انتخابات مصر
وسط طبول الحرب فى غزة

منحازون.. للحقيقة فقط

النهار

رئيس مجلس الإدارة و رئيس التحرير

أسامة شرشر

www.alnaharegypt.com

أسبوعية - مستقلة - شاملة

12 صفحة | 5 جنيهات

الأربعاء 13 ديسمبر 2023م | 29 جمادى الأولى 1445هـ | السنة 16 | العدد: 827

القوات المسلحة
مستعدة لأى سيناريو مع إسرائيل على حدودنا فى رفح

رغم مقاطعة الإخوان..
إقبال شعبى كثيف على صناديق الانتخابات



www.alnaharegypt.com
العدد: 827
2023/12/13



الانتخابات الرئاسية

شعاع

بقلم:
شعبان خليفة

فريضة النضال ومخطط الأشرار

فى سيرته الذاتية التى عنوانها "كفاحى" يقول هتلر فى صفحة ١٦٣: "من يرد الحياة فعليه أن يكافح فليس فى عالمنا هذا مكانًا لمن يهرب من النضال".

والنضال ليس اختيارًا أو قرارًا بالنسبة لمن تعرضت أرضه للاحتلال والاغتصاب، وبالأخص الشعب الفلسطينى، لكنه فى حالة كهذه فريضة.. فتاريخ الكيان الصهيونى ومن يحميه خاصة الأمريكان لا يعطى لأحد أى شىء إلا إذا أصبح غير قادر على الاحتفاظ به بفضل نضال أصحابه هكذا يقول التاريخ المعاصر وهكذا تؤكد الأحداث.

لا أعتقد أن العالم العربى والإسلامى ولا الأصوات الحرة فى العالم ستبقى على حالها طويلا من صمت القبور أو الإدانة الخجلى للمجازر وللإبادة فى غزة، فكل يوم يمر على أهل غزة شعبًا ومقاومة له تأثيره وأثره خاصة أن المستهدف من الصراع الحالى ليس "حماس" فقط ولا حتى فلسطين وحدها.. فالهدف التالى مصر والأردن، وهذا الكلام لم يعد يتردد عربيًا فقط، فمدير الأونروا فيليب لازارينى ذات نفسه اتهم إسرائيل - هذا الأسبوع - بتمهيد الطريق لطرد سكان غزة إلى مصر.

يقول لازارينى: إن التطورات التى نشهدها تشير إلى محاولات لنقل الفلسطينيين إلى مصر، أو يتم توطينهم فى مكان آخر، رغم أن الأمم المتحدة والعديد من الدول الأعضاء بما فى ذلك الولايات المتحدة رفضت فكرة تهجير سكان غزة قسرًا من القطاع، لكن ما يقال شىء، والوقائع على الأرض شىء آخر.

فيليب لازارينى، المفوض العام للوكالة الأممية، أكد أن الدمار واسع النطاق فى شمال قطاع غزة، وما نتج عنه من عمليات نزوح هى "مرحلة أولى من السيناريو"، مشيرا إلى أن المرحلة التالية تتمثل فى إجبار المدنيين على مغادرة مدينة خان يونس جنوبًا قرب الحدود.

وأضاف: "إذا استمر هذا المسار فإنه سيؤدى إلى (النكبة الثانية)، إذ لن تكون غزة أرضًا للفلسطينيين بعد الآن" فى إشارة إلى حرب عام ١٩٤٨عند هُجِّر ونزح نحو ٧٦٠ ألف فلسطينى لإقامة إسرائيل.

لقد أصبح أكثر من ١,٩ مليون نسمة نازحين فى مدينة رفح جنوبًا لتتحول إلى مخيم كبير، فيما تحذر المنظمات الإنسانية من الوضع الكارثى فى قطاع غزة، ومن انتشار الأمراض والمجاعة.

فى الوقت الذى ما زالت فيه الأرض تعبر عن غضبها من مخطط مماثل فى الضفة الغربية، للمفارقة فشل المخطط كله مرهون بالصمود الفلسطينى تحت القصف والنار والحصار!!

الناخب «كريم» من ذوى الهمم يهدى الرئيس سجادة والمواطنين وردة



بوجه مبتسم وحفاوة شديدة استطاع «كريم» أن يخطف قلوب الحضور من المواطنين والقائمين بأعمال الانتخابات، أثناء اصطحاب والدته له للإدلاء بصوتهما للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ فى منطقة بولاق أبوالعلا بكلية الاقتصاد المنزلى.

«كريم ابنى متلازمة داون وأخد الشهادة بتاعته دبلوم مهنى وبيشتغل على درجة دايمة فى دار الكتب والوثائق القومية».. هكذا بدأت إيمان زكى على الزهيري، ٦٧ عامًا، رئيس الإدارة المركزية شئون مالية وإدارية ورئيس شعبة الخدمات الرئاسية والدفاع والأمن فى وزارة المالية سابقًا، وعضو لجنة المرأة ذات الإعاقة فى المجلس القومى للمرأة، حديثها الخاص لـ«النهار» أثناء مشاركتها فى الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ برفقة ابنها كريم أحمد مصطفى البالغ من العمر ٣٦ عامًا، جاءت كى تقوم بدورها الوطنى من خلال الإدلاء بصوتها وممارسة حقها الانتخابى؛ حيث كان «كريم» كان دافعًا لمشاركتها بسبب إلحاحه فى الصباح الباكر للذهاب إلى اللجنة الانتخابية.

حكت «إيمان» عن مشوار ابنها المليئ بالإنجازات حيث أنه يعمل مدربًا حاليًا فى مؤسسة «أولادنا» من خلال تعليم وتدريب الأشخاص ذوى الإعاقة المشغولات اليدوية من كورشيه وتريكو والتطريز، بالإضافة إلى تدريبه للطلاب فى جامعة عين شمس وجامعة القاهرة، لافتة: «الأمور اتغيرت عن زمان، ماكنش فيه التحضر والوعى المجتمع اللى إحنا عايشينه دلوقتى فى عهد الرئيس السيسى بعد دعمه الواضح لذوى الاحتياجات الخاصة وإبراز تميزهم فى جميع المجالات».

شرحت «إيمان» تفوق ابنها «كريم» فى الأعمال اليدوية المختلفة والتى كانت سببًا فى حصولها على الكثير من المراكز العالمية، وليست المحلية فقط؛ حيث إنه حصل على المركز الأول فى أمريكا فى إعادة التدوير، وحصد على جوائز من الإمارات، فضلًا عن حصوله على ١٦٦ ميدالية وشهادة ودرع محلية ودولية فى الأشغال اليدوية، موضحة: «كريم اللى أصر عليا ننزل بدرى، كنت عايزه أنزل بكره، لكنه هو كان مُصرًا على المشاركة النهارده وشايف إنه فرح وعايز ينزل يشارك».

«التنظيم مختلف والناس نازلة بقلوبها، إحنا عايزين الأمن والاستقرار؛ لأننا شايفين البلاد اللى حوالينا والخطر اللى إحنا فيه، إحنا عايزينك يا ريس».. بهذه الكلمات حاولت السيدة إيمان شرح ما تشعر به من فخر لانتخابها للرئيس السيسى لاستكمال مسيرته، بهدف الاستقرار والأمن والأمان خصوصًا بعد الأوضاع غير المستقرة التى تشهدها الكثير من الدول.

روت السيدة الستينية أن ابنها «كريم» قابل الرئيس عبدالفتاح السيسى فى الاحتفالات الخاصة بذوى الهمم، بالإضافة إلى مشاركته فى معرض «تراثنا»، والذى قام من خلاله بإهداء الرئيس السيسى درع المعرض وسجادة يدوية، لافتة: «كريم دلوقتى بيشارك فى جميع المعارض على مستوى الجمهورية لعرض مشغولاته اليدوية، والفرحة كانت على وشه النهارده متتوصفش».

حصد «كريم» على المركز الأول على مستوى أكثر من ٣٦ دولة فى ملتقى «أولادنا فى الأشغال اليدوية، فضلًا عن أنه شارك هذا العام فى ملتقى «أولادنا» بمشاركة ٤٠ دولة، وحصد على المركز الثانى فى التصوير والمركز الثانى فى مسابقة الطهى، وجائزة فى تحدى الوزن، قائلة: «كريم بيحب الفنون وبيشتغل أى حاجة يدوية، وبيعمل ورش رسم ومشغولات النحاس».

«أنا كنت سعيدة أوى بالزحمة لمشاركتى فى الانتخابات رغم أنى نازلة بدرى علشان الدنيا تكون رايقة».. هكذا وصفت ما شعرت به «إيمان» أثناء مشاركتها فى الانتخابات الرئاسية على الرغم من التزاحم الشديد فإنها كانت فى حالة من السعادة لمشاركتها فى العرس الانتخابى.

«كريم أصر على إعداد مشغولات يدوية من الورود والحظاظات وتوزيعها على الناس».. سردت «إيمان» عن اهتمام «كريم» الزائد للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية، فضلًا عن انشغاله فى حياكة وصنع بعض الأشغال اليدوية كى يقوم بتوزيعها على جميع المواطنين داخل اللجان الانتخابية.

■ هبة الله حسين

تصويت على كرسى متحرك

كبار السن والمعاقون أمام مراكز الاقتراع



على كراسى متحركة اتجه أصحاب الهمم والمعاقون والمرضى كبار السن، إلى مراكز الاقتراع بمختلف لجان الجمهورية؛ حيث لم تمنعهم الإعاقة أو المرض من المشاركة فى العرس الانتخابى، وحرصوا على التوجه إلى مراكز الاقتراع والإدلاء بأصواتهم لانتخاب رئيس مصر.

وحرص رجال الأمن المعنيون بتأمين الانتخابات الرئاسية على اصطحاب هؤلاء المرضى إلى لجانهم الخاصة، للتيسير عليهم، وحل أى معوقات قد تواجههم، كما حرصوا على التقاط الصور التذكارية كونها مناسبة وطنية يلتف جميع المصريين حولها.

ومن جهته، أكد المستشار عمرو جاب الله، المستشار القانونى للمجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة، أن أعمال الغرفة تتابع توافر كل التيسيرات المخصصة للأشخاص ذوى الإعاقة وقت مشاركتهم فى الانتخابات، مشيرًا إلى أن الغرفة كانت تعمل على تلقى استفسارات الأشخاص ذوى الإعاقة السمعية من خلال خدمة الفيديو كول، وقام المجلس بتوفير مترجمين للإشارة للتواصل معهم والرد على استفساراتهم، هذا بجانب المتابعة من خلال المتابعين للمجلس على مستوى محافظات الجمهورية، والبالغ عددهم 150 متابعًا من الأشخاص ذوى الإعاقة، وتلقى التقارير المتعلقة بمشاركتهم ومدى توفير سبل الإتاحة المقررة لهم.

وعبّر الحاج محمد، عن سعادته من المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، مؤكدًا أنه واجب وطنى على الجميع فعله، ولا بد من الشعور بالوطنية والانتماء إلى البلد وبث هذه الروح فى الشباب أيضًا، مشيدًا بكل ما تم تقديمه من قبل اللجنة العليا للانتخابات وتوفير جميع سبل الراحة للانتخاب.

■ منال حسين





«عم محمود» وزوجته «عطيات»: السيسى رجل المرحلة

علامات السن ظاهرة على وجه الزوجين «عم محمود» وزوجته «عطيات» فضلًا عن حركتهما التى قد تبدو بطيئة للغاية، وكل منهما عكاز إلى الآخر كى يذهبا إلى اللجنة الانتخابية سويًا، على الرغم من حالتهما الصحية المتأخرة فإنهما أصرا على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية 2024، فى منطقة بولاق أبوالعلا، بكلية الاقتصاد المنزلى.

«أنا حضرت الملك وعبدالناصر وكنت عامل كهرباء فى السد العالي، وجاى مع مراتى علشان أدعم الرئيس السيسى».. هكذا بدأ محمود حنفى، 88 عامًا، من مواليد بولاق أبوالعلا، حديثه الخاص لـ«النهار» أثناء مشاركته فى الانتخابات الرئاسية 2024 للإدلاء بصوته برفقة زوجته «عطيات»، حيث إنه يرى فى الرئيس عبدالفتاح السيسى الداعم لاستكمال مسيرة التطوير بالإضافة إلى دوره فى الحفاظ على الأمن والأمان لمصر.

حكى «عم محمود» عن دور القائمين فى اللجان الانتخابية ومساعدتهم له برفقة زوجته كى يقوما بالإدلاء بصوتهما من خلال معرفة رقم اللجنة الانتخابية والرقم الانتخابى لهما، لافتًا: «الناس كانت زى الفل وساعدونا علشان نقوم بدورنا فى الانتخابات، والسيسى هو رجل المرحلة علشان كده لازم ننتخبه وإحنا بنحبه، وعايزين نعيش فى أمان».

■ هبة الله حسين

الأطفال تصدروا العرس الانتخابى



مظاهر من البهجة وبسمة أمل من المستقبل، تصدرت أطفال البحيرة مشهد العرس الانتخابى بالأعلام والحبر الفسفورى على الإصبع وعلامة النصر، وكأنها رسالة للعالم بأن أجيال مصر شاهدة على مستقبل يعمه التطور وحلم طال انتظاره يعيد أمجاد الحضارة.

ظهرت الأطفال على مدى أيام ماراثون انتخابات الرئاسة 2024، بلجان متفرقة بنطاق محافظة البحيرة، يلتقطون الصور برفقة أجدادهم وآبائهم وأمهاتهم بعد أن أدلوا بأصواتهم وواجبهم الوطني، وعلى أصابعهم الحبر الفسفورى وبعيون لامعة بفرحة المشهد الإيجابى للانتخابات، أعمارهم لم تتعدى الـ10 سنوات، لكن غريسة حب الوطن تتجسد على وجوههم.

اصطحبت بعض الأمهات أطفالهن للجان الانتخابية، لتوسيع آفاقهم بمعرفة العملية الانتخابية؛ حيث قاموا باختيار المرشح الرئاسى سويًا وراء الستار وبتشاور لا يتعدى الـ5 دقائق، ومن ثم وضع البطاقة الانتخابية بالصندوق، ثم لحظة الفرحة المنتظرة لدى كل الأطفال وهى وضع الإصبع بالحبر الفوسفوري، وسط ضحكات فرحة وكأنهم شعروا بالفوز بعلامة النصر.

وقالت إحدى الأمهات: "اصطحبت بناتى لأغرس بداخلهن حس المشاركة الايجابية بالانتخابات، وأعلمهن أن صوتهن أمانة وواجبنا تجاه الوطن أن نحميه باختيار من يصلح"، وعلقت الطفلتان "سارة وألاء": دخلنا اللجنة مع ماما وفرحانين واتعلمنا أننا نحب مصر.

وتابعت الجدة فايزة: اصطحبت حفيدتى معايا علشان أعرفها يعنى انتخابات، وأزرع فيها حب البلد وتعرف أننا بنختار راحتهم فى المستقبل، وعلمت صوابعها بالحبر، وهى مبسوطة، أتمنى أن المستقبل يكون أفضل ليهم.

وقالت سمر: أنا وزوجى ذهبنا للإدلاء بصوتنا برفقة ولادنا، دخلوا معانا اللجنة واختاروا معانا، ووضعوا البطاقات الانتخابية فى الصناديق، دا واجب على كل أب وأم أنه يغرس فى ولاده حب مصر وأمانة صوته وحرية الاختيار.

■ خلود عبدالمطلب

النهار
WWW.ALNAHAREGYPT.COM
أسبوعية- مستقلة- شاملة
(مؤسسة النهار للصحافة)
تأسست عام 2006
تصدر عن شركة
الوقائع العربية
للصحافة
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير التنفيذي
شعبان خليفة

مدير التحرير
محمد البنا

سكرتير التحرير:
صفوت بسطا
محمد كمال

الخارجي
هالة شيحة

اقتصاد
هالة عبداللطيف

سوشيال ميديا
إنجي أشرف

اتصالات
أحمد النوبى

مركز النهار للدراسات السياسية والاستراتيجية
محمد عمر

فن
همسة هلال
محمد فوزى

رياضة
عبدالله عماد

تحقيقات
ميرفت قدرى
سماح عثمان

محافظات
هالة العوضى
أحمد أبوالدهب

الإخراج الفني
شريف الريس
أحمد كامل

الديسك
شوكت كمال
السيد سالم

المستشار القانوني
عبد الجواد أحمد
عمر الجزار

البريد الإلكترونى اليومي:
NAHARSKY1@GMAIL.COM

١٠٦٥ كورنيش النيل
جاردن سيتي- القاهرة تليفون:
٢٧٩٤٤٠٨٥ -٢٧٩٢٦٩٥٠
فاكس: ٢٧٩٤٤٠٨٥
طباعة: أخبار اليوم
توزيع: مؤسسة الأهرام

03
النهار
www.alnaharegypt.com
الحدث
العدد: 827
2023/12/13



بالأصول

أسامة شرشر يكتب:

انتخابات مصر وسط طبول الحرب فى غزة

لا شك أن إجراء الانتخابات الرئاسية فى هذا التوقيت المهم والحساس، يعطى دلالة قوية للاستقرار الأمنى والجيوسياسى فى مصر، بالرغم من اشتعال الحدود واستمرار طبول الحرب على حدودنا الشرقية فى غزة، والمخطط الصهيونى الذى يعمل على تصدير الأزمات للدولة المصرية فى هذه الحرب من خلال المخيمات فى رفح الفلسطينية، التى أصبحت على بُعد ٥٠٠ متر من حدودنا مع غزة.

ولا بد أن تعترف إسرائيل بهزيمتها على يد المقاومة الفلسطينية، وألا تختزل المقاومة فى حماس فقط، فهناك الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية التى تعتبر مكونًا أيديولوجيًا يساريًا بجانب المكون الإسلامى.

ولا ننسى أن البطل الحقيقى فى المقاومة هو شعب غزة الذى ضرب أروع البطولات فى التمسك بالأرض، وهذا لم يحدث منذ نكبة ١٩٤٨.. فنرفع القبعة إلى ٢,٥ مليون مواطن فلسطينى والطفل الفلسطينى والمرأة الفلسطينية، هما رمز المقاومة الفلسطينية التى تدافع عن أرضها بكل مكوناتها، وهى ليست مجرد ظاهرة مفاجئة فى ٧ أكتوبر، كما يصور الإعلام الصهيونى، لكنها نتاج أطفال الحجارة منذ عام ١٩٨٨ الذى أنشأها كفكرة خليل الوزيرى، الذى قال مقولته المشهورة: إذا لم تستطع أن تحمل سلاحًا فاحمل حجرًا، فكانت ثورة الحجارة التى هى الآن المقاومة الفلسطينية فى غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، وهى المقاومة التى أشعلت الحماسة العربية مرة أخرى، فالشعوب العربية والإسلامية أصبحت تواقة، وتنتظر كلمة أبوعبيدة هذا الرمز الفلسطينى، الذى يمثل رمزًا للكرامة العربية والإسلامية، وما أحوجنا الآن إلى ١٠٠٠ أبوعبيدة فى كل المجالات.

هؤلاء الشباب الجدد مسلحون بقيم الحفاظ على الأرض والتضحية واستخدام أحدث التكنولوجيا فى تطوير الصناعات والآليات العسكرية للمقاومة؛ ليواجه أعتى تسليح فى تاريخ الحروب من أمريكا وحلفائها الأوروبيين لمحاولة إسقاط المقاومة وليس حماس فقط.

ولا بد أن نفرق ما بين اليهود والصهاينة، فاليهودية كديانة نجلها ونحترمها لكن الصهيونية هى مرادف للماسونية، الذين حرقهم وأذلهم هتلر، وهذا لم يأتِ من فراغ، لكن السلطة الدينية (الكنيسة) فى القرون الوسطى فى أوروبا، أذلت الصهاينة ورفضت أن تمنحهم المواطنة، وأن محاولات الدمار والإبادة الجماعية التى يقوم بها الكيان الصهيونى لأهل غزة، هى عقدة نفسية تاريخية لهؤلاء القادمين من الشتات فى كل أنحاء العالم، الذين رعتهم الماسونية والصهيونية؛ لإنشاء وطن بديل لهم على الأرض الفلسطينية، وللأسف الشديد أن الإعلام المصرى أو العربى لا يسلط الضوء على ما يُقال فى الإعلام والإذاعة الإسرائيلية بل وصل الأمر إلى أن المراكز البحثية الإسرائيلية تقوم بتعريف الإسلام بطريقتها من خلال اتفاقات مع المراكز البحثية الأمريكية والأوروبية لتشوه الإسلام والمسلمين.

وكما قلنا منذ أسبوع قبل التصويت فى مجلس الأمن، عندما استخدم أنطونيو جوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، المادة ٩٩ من ميثاق الأمم لأول مرة لوقف الحرب وعمل ممرات إنسانية لتوصيل المساعدات، خرج الفيتو الأمريكى الذى حرق المجموعة الوزارية التى حاولت أن تقنع الجانب الصهيونى داخل الإدارة الأمريكية بوقف الحرب، وذهبت رحلاتهم المكوكية هباءً، رغم أن الموقف سيتم عرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن أمريكا المجرم الحقيقى لا تخشى هى أو إسرائيل إلا لغة القوة.

وكنت أتوقع أن تقوم اللجنة الوزارية العربية الإسلامية بالتجييش واستغلال عامل الوقت والزمان والمكان وأن الشعب الفلسطينى يُحرق ويُباد، بأن تتحالف مع الصين وروسيا، وأن يكون هناك لوبى عسكرى قوى لوقف هذه المجزرة وهذه المذبحة الإسرائيلية.. ورغم ذلك استطاع الحوثيون فى اليمن أن يلقنوا العسكرية الإسرائيلية والأمريكية درسًا فى البحر الأحمر من خلال الصواريخ والمسيرات، لكن لم تلوح الدول العربية والإسلامية باستخدام أى قوة، لوقف هذا النزيف وإبادة أهلنا فى غزة والضفة والقدس المحتلة.

والحقيقة أن إسرائيل لم يبقَ أمامها ما تخشاه فى المنطقة إلا الجيش المصرى وشعبها الأبى التواق للذهاب إلى غزة، كما أن مصر لن تسكت طويلًا أمام مخطط التهجير وتصفية القضية الفلسطينية، فأى خطأ استراتيجى على حدود غزة قد يكون سببًا فى إلغاء اتفاقية السلام مع الجانب الصهيونى واشتباك المنطقة فى صراع عسكرى كبير، لكن العذر الوحيد أمام مصر أن المواقف العربية تغيرت وتبدلت عن عام ١٩٧٣ باستخدام سلاح النفط والدعم العسكرى، لمواجهة هذه الآلة العسكرية التى أحدثت الدمار والخراب الذى لم يحدث فى الحرب العالمية الأولى ولا الثانية ولا فى أى حرب على مستوى الكرة الأرضية، وما استخدم من قنابل وأسلحة لإزالة البنية الإنسانية والبنية التحتية من على الخريطة، وهاهو الكونجرس الأمريكى وبايدن يدعم إسرائيل أو يدعم نفسه بمعنى أدق بـ١٠٦ ملايين دولار تحت بند القضاء على حماس، ولن يتم القضاء عليها على الإطلاق والأيام قادمة.

إن حالة الإذلال النفسى والمعنوى لجيش الاحتلال الإسرائيلى تعطى مؤشرًا خطيرًا بأن المقاومة تكبد الجانب الإسرائيلى خسائر بشرية فى الجنود والضباط لم تحدث من قبل، بالإضافة إلى ورقة الأسرى الإسرائيليين التى أجادت المقاومة التفاوض بها ومن خلال الوسيط المصرى الذى هو أقوى وسيط؛ لأنه ليس له أجندات أو أطماع فى غزة، لكن قدر مصر أن تظل تدفع فاتورة من الشهداء من أبناء القوات المسلحة للدفاع عن القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ ومعها الأردن.

أما وقد انتهينا من الاستحقاق الرئاسى بخير، فإن المرشح عبدالفتاح السيسى هو مرشح الحدث والموقف فى هذا التوقيت الذى تشتعل فيه حدودنا مع غزة والسودان وليبيا، لكن كتب على مصر أن تدفع فاتورة تبعية وخذلان وهرولة الآخرين للتطبيع مع الكيان الصهيونى تحت الوصاية الأمريكية التى أصبحت تعتبر أن حلفاءها فى الشرق الأوسط لا وجود لهم أمام الحليف الوحيد، وهو إسرائيل.

وكما أكررها فى كل كتاباتى ومقالاتى (المتغطى بالأمريكان عريان).

فيجب عودة الحكومات العربية إلى الشعوب والتلويح باستخدام القوة وإنشاء لوبى جديد بدلًا من الهرولة والتطبيع مع الكيان الصهيونى والخضوع للوصاية البايدنية الأمريكية؛ لأن الانحياز للشعوب واستخدام القوة هو الحل ولا تفاوض مع المخطط الصهيونى الذى يعمل منذ أيام هنرى كيسنجر إلى حذف العواصم العربية من على خريطة الشرق الأوسط.

فالنصر للمقاومة الفلسطينية وحماس والجبهة الديمقراطية وكل طفل وامرأة وشاب فى غزة والضفة.

فاصبروا وصابروا ولا تقنطوا من رحمة الله..

فالنصر دائمًا مع المجاهدين والأحرار وأصحاب الحق..

واقرأوا الفاتحة على الحكومات العربية..



النهار
www.alnaharegypt.com
04
العدد: 827
2023/12/13
غزة الحرة



ماذا

خسرت إسرائيل فى حرب غزة؟

على مدار أكثر من 70 يومًا تعرض قطاع غزة إلى هجوم وحشى عنيف من الجانب الإسرائيلى، بعدما باغتت قوات حماس إسرائيل بهجوم فى السابع من أكتوبر الماضى "طوفان الأقصى" تعرض خلالها الشعب الفلسطينى لأبشع أنواع العنف والإبادة الجماعية وفقد أكثر من 30 ألف شهيد أكثرهم من الأطفال والنساء بحسب إحصاءات وزارة الصحة فى غزة، إضافة إلى إصابة أكثر من 40 ألف شخص ونزوح ما يقرب من 1.7 مليون من سكان القطاع الذى دُمرت أجزاء كبيرة منه، واحتجزت قوات حماس اكثر من 240 أسير إسرائيلى.

فى ظل تصاعد الأحداث وزيادة جرعة الوحشية من الجانب الإسرائيلى كانت هناك وساطة مصرية-قطرية منذ اليوم الأول لاندلاع الحرب لبدء هدنة بين طرفى الصراع، وعززت أمريكا باتصالات متكررة بين البلدين، واستقبلت القاهرة والدوحة عدد من القادة والأطراف المعنية بالصراع، وعدد من قادة حماس، على رأسهم إسماعيل هنية مصر والدوحة من أجل الوصول إلى هدنة ووقف إطلاق النار.

بعد ما يزيد على 50 يومًا من الضرب والقصف على قطاع غزة توصلت الوساطة المصرية القطرية إلى هدنة تبدأ من الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الموافق 23 نوفمبر الماضي، وتأتى شروط الهدنة حسب ما أعلنت قيادات من قوات حماس وقيادات فى الجيش الاسرائيلي، أن تستمر الهدنة لمدة 4 أيام وتفرج خلالها حركة حماس عن 50 أسيرًا إسرائيليًا من الأطفال والنساء؛ بحيث يتم الإفراج عن 10 أسرى يوميًا، وتفرج إسرائيل عن 150 أسيرًا فلسطينيًا من النساء والأطفال من السجون، ويتم إدخال المزيد من المساعدات والإمدادت الإنسانية والوقود إلى قطاع غزة المدمر.

ماذا خسرت إسرائيل؟

وأكد سمير فرج الخبير الاستراتيجي، أن خسائر إسرائيل جاءت لها وللمجتمع الدولى ككل لصمود الشعب الفلسطينى أمام العنف والوحشية من جانب إسرائيل ضد الفلسطينيين، والتى شاهدها العالم وساندتها فيه أمريكا بإمداداها بمزيد من الأسلحة لإبادة الشعب الفلسطينى، فمن المؤكد أن إسرائيل تكتب السطور الأخيرة لها فى المنطقة فالعالم اليوم شاهد وحشية إسرائيل التى تعاملت بها مع الشعب الفلسطيني، وأصبحت إسرائيل دولة متوحشة أمام العالم كله، والأهم هو خسارة إسرائيل مكانتها بين دول العالم والتى تعتبر مسألة وجود، لكن للهدنة مكاسب بالنسبة للجانب الإسرائيلى فكان من الجيد لإسرائيل قبول الهدنة والتى ساعدت الحكومة متماثلة فى بنيامين نتيناهو رئيس الوزراء فى تهدئة الأوضاع داخل إسرائيل خاصة من أهالى الأسرى.

من جانبها، أكدت الكاتبة فريدة الشوباشي، أنه كان لفلسطين نصيب الأسد فى خسائر الأرواح، والتى فقدت خلال أيام الحرب أكثر من ١٤ ألف شهيد من الأطفال والنساء، وتمثلت أبشع جرائم الاحتلال فى التخلص من الأطفال تحت مسمى التخلص من عناصر حماس كأن الأطفال هم قادة حماس، فالعالم اليوم اكتشف زيف الأسطورة الكاذبة المضللة والمشوهة للشعب الإسرائيلى، وكيف كان وعد بلفور "وعد من لا يملك لمن لا يستحق"، لكن كان المكسب الأول والأهم للشعب الفلسطينى هو خروج عدد من الأسرى المحتجزة فى السجون الإسرائيلية، ودخول مزيد من المساعدات والوقود لفلسطين وقطاع غزة المدمر، وأن ما حدث فى غزة كان الشاهد الأول أمام العالم على بشاعة وإجرام إسرائيل، استعادة حماس لقواتها من جديد وترميم الأنفاق بعد تدميرها من الجانب الإسرائيلي، علاج الجرحى والمصابين، نقل الأسرى إلى أماكن أخرى أكثر أمانًا.

■ نجلاء المصرى

بعد نجاحها..

هل تؤثر المقاطعة على اقتصاد مصر؟



المطعم واجه خسائر مادية كبيرة جدًا، وهذه الخسائر الشركة الأم لم تتحملها، بل المطعم والعاملون فيه هم من يتحملونها على عاتقهم، وذلك حسبما ذكر «م.أ» مدير فرع أحد المطاعم المقاطعة فى منطقة المهندسين، هذه إحدى الشكاوى التى انفجرت بسبب الاستمرار فى مقاطعة كل المنتجات الأجنبية بعد الاعتداءات الغاشمة، التى يرتكبها العدو الصهيونى على أهالى فلسطين.

«كتير من الناس بيكلموا المطعم لطلب الأوردر، وبعد وصوله بيقفلوا التليفون».. هذه ضمن المشكلات التى يواجهها «م.أ» طوال الوقت بعد تفعيل المقاطعة، وبالتالى هذا يتسبب فى زيادة الأعباء والخسائر المادية على العاملين بالمطعم بخلاف المجهود.

«الحاجة الساقعة ليها بدايل بس الأساس عندى المنتجات بتاعة المقاطعة ومش بتتباع».. هكذا كان رد محمد أشرف، صاحب أحد الأكشاك فى منطقة الزمالك، بمجرد سؤاله عن حركة البيع والشراء بعد مقاطعة المنتجات الأجنبية، حيث إنه سعى لشراء المنتجات البديلة كى يحاول منع الخسائر، إلا أن المشكلة ظلت موجودة؛ بسبب احتواء الكشك على الكثير من المنتجات والبضائع المستوردة التى قل شراؤها بعد المقاطعة.

رجال الدين

قال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، ينبغى أن يفقه الناس متى تجوز المقاطعة ومتى تمنع وفى أى شىء تكون، قرر فقهاء الشريعة الإسلامية فى الفقه التوراثى الموروث أن المقاطعة تكون فى ما يتقوى به العدو مثل المواد البترولية أو المعادن، والتى تستخدم أموالها فى الحرب ضد المسلمين، أما إذا كانت هناك أشياء لا تؤثر فى اقتصاده أو لا تقويه فحينها ينظر ذلك إلى المؤسسات المعنية بالدولة؛ لأنها أدرى بالمصلحة العامة.

وتابع «كريمة»، خلال تصريحاته الخاصة لـ«النهار»، أنه لربما المجتمع يحتاج لسلعة من السلع، أو يكون تأثيرها ضعيفًا فى مساعدة العدو على حربه ضد المسلمين، فحينها يتم أخذ رأى الخبراء، والله قال «فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ»، مؤكدًا أن الأمور لا تُدار بعشوائية فيجب أن يكون هناك نظام وموازنة بين المصلحة العامة وبين ما يقع على عاتقنا.

ومن جهته، قال الشيخ أحمد صبرى، أحد علماء وزارة الأوقاف، إنه يحرم شراء المنتجات التى تتحول إلى أموال لشراء السلاح الذى يستخدمه العدو الإسرائيلى فى حربه على إخواننا الفلسطينيين، الذين تتم إبادتهم إبادة جماعية.

وأكد «صبرى» أن العاملين المصريين عليهم التخلى عن العمل فى الشركات التى تدعم الكيان الإسرائيلي، والتجار يستبدلون منتجات العدو بالمنتجات المصرية والعربية، حتى لا نساعدهم على إبادة إخواننا فى غزة.

ووجه رسالة هامة لكل مواطن مصرى، قائلًا: "اتقوا الله.. وابحثوا عن البدائل؛ لأن إخواننا فى غزة يبادون"، مشيرًا إلى ضرورة أن يقف الاقتصاد المصرى على أرض صلبة بمنتجات مصرية وعربية، من خلال التخلص من المتاجرة فى منتجات العدو، الذى اغتصب أرضنا وقتل أهلنا.

فوائد وأضرار

قال محمد الشوادفى، أستاذ الاستثمار وإدارة الأعمال، وعميد كلية التجارة جامعة الزقازيق السابق، إن المنتجات المستوردة 3 أنواع، الأولى هو شراء الاسم التجارى أو العلامة التجارية، ونوع آخر وهو منتجات تمت التصنيع، ونوع ثالث يُسمى بمستلزمات الإنتاج، لذا عندما تتم المقاطعة يجب إدراك ما هى الأثار المتوقعة على الاقتصاد الوطنى قبل اتخاذ أى قرار؛ لأن الاقتصاد لا يسير بالعواطف بل بالفكر والعقل وأدوات يتم استخدامها كى تحقق النمو على المستوى الناتج الإجمالى ومعدل النمو للناتج المحلى.

وتابع «الشوادفى» خلال تصريحاته الخاصة لـ«النهار» أن المقاطعة هو أمر اجتماعى محبب للبعض باعتبار أن الشركات أو الأسماء التجارية تنتمى إلى دول أجنبية تقف بجانب إسرائيل، وبالتالى هذا الموقف عبارة عن احتجاج عما تقوم به إسرائيل من إبادة وتهجير وعدم عدالة فيما يخص الشعب الفلسطينى.

وأضاف: لكن يجب ضرورة إدراك الآثار المترتبة على هذا الأمر؛ حيث يمكن الترحيب بالمقاطعة للمنتجات تامة التصنيع، مثل الأجهزة الكهربائية المتنوعة كالثلاجات، والسيارات، والتى يتم استخدامها من قبل المواطن العربى؛ حيث إن هذه المنتجات تم إنتاجها فى دول أجنبية، وبالتالى فإن المقاطعة ستؤثر على صادرات الدول الأجنبية، ومن ثم التأثير على اقتصادها.

وأشار إلى أن المنتجات التى تحمل الأسماء التجارية، فهناك رأى آخر بشأن التعامل معها؛ حيث إن المُصنع المصرى يحتاج إلى مستلزمات الإنتاج خاصة التى يوجد لها بديل، أو التى تستخدم كمنتج أساسى فى تصدير المنتجات المصرية إلى الدول الخارجية، وعليه مقاطعة هذه المستلزمات تضر الصناعة الوطنية والمنتج المصرى، فضلًا عن الضرر الذى يقع على الصادرات المصرية وكذلك سيقع الضرر على الاقتصاد المصري.

ولفت إلى أنه فيما يخص العلامات التجارية الموجودة؛ حيث إنه فى هذه الحالة يتم شراء المنتج لاسم تجارى أجنبى، وتم دفع المقابل عند الشراء، وهو استثمار وطنى محلى بمعنى أن المستثمر مصرى أو عربى والعمالة عربية أو مصرية والسوق مصرية، وهذه الشركات تقوم بدفع ضرائب للخزانة العامة المصرية، وبالتالى فإن مقاطعة هذه البضائع يضر برأس المال المصري، مضيفًا: وبالتالى هذا قد يتسبب إلى هروب رأس المال المصرى إلى دول أخرى كما يضر بالخزانة المصرية؛ بسبب حجب الضريبة المستحقة على هذا المنتج والتى تستخدم فى خدمات الدولة.

وسرد بأن هذا قد يتسبب أيضًا فى تعطيل العمل ورفع نسبة البطالة أو عدم توظيف العمال ومن ثم زيادة نسبة الفقر، وبالتالى كل هذه الأشكال تكون سببًا فى الضرر بالاقتصاد الوطنى للدولة، لافتًا إلى أن هذه الطريقة يرى البعض أنها تكون سببًا فى زيادة المنتج المصرى فى الأسواق، لكن يجب أن يدرك المنتج المصرى أن داخل منافسة وأنه قادر على المنافسة، وبالتالى يجب تقديم منتجات جيدة وجودة عالية؛ حيث إن حجب المنتج المستورد يزيد من مساحة الحصة السوقية له، لكن من ناحية أخرى يؤثر على الاقتصاد الوطنى ككل على الرغم من إعطاء المنتج المحلى الفرصة لكنها مؤقتة، لذا فإن الأثار الجانبية للمقاطعة على الاقتصاد المصرى تكون خطيرة على المدى البعيد، وبالتالى تزيد من أعباء الدولة. وطرح تساؤلًا عن نسبة مقاطعة المنتجات المصرية أو العربية للأسماء التجارية الكبيرة؛ حيث إن النسبة ضئيلة بسبب أن عدد سكان العرب 400 مليون وعدد سكان العالم 8 مليارات، ونسبة المستهلكين من العرب لا يتجاوز حوالى 50 مليونًا، وبالتالى نسبة تأثير المقاطعة العربية على الشركات الأجنبية لا تتجاوز من 1 لـ3 فى الألف وبالتالى لا تؤثر تأثيرًا كبيرًا، وبالتالى يجب أن تكون المقاطعة للمنتجات تامة التصنيع، وأن تكون هناك دعوة لإحلال المنتج المحلى محل المنتج الأجنبى خاصة المنتجات التكنولوجية.

وفى السياق ذاته، أوضحت علياء المهدى، أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن أصحاب المحال التجارية الحاصلة على الأسماء التجارية، يمكن الاستعانة بنفس النشاط مع نفس الأشخاص، لكن بأسماء أخرى، لافتة إلى أن المقاطعة لم تكن فى مصر فقط بل اعتمدتها الكثير من الدول وليست العربية فقط بل الأجنبية.

وتابعت «المهدى»، خلال تصريحاتها الخاصة لـ«النهار»، أن جميع المحال والمطاعم التى تتواجد داخل مصر، ولها أسماء تجارية يمكن استبدالها ببدائل أخرى شبيهة لها وتكون محلية الصنع، وبالتالى هذه الطريقة لا يكون لها تأثير على الاقتصاد المصري، موضحة أن اتباع هذه السياسة تساعد أيضًا فى تشغيل المزيد من العمالة، ولا تنقصها بالعكس، وبالتالى هذا يكون مساهمًا أيضًا فى تقليل التكاليف التى يتم إنفاقها فى الخارج؛ بسبب الاسم التجارى.

تراجع الطلب 30% على العلامات الأجنبية

نجحت المقاطعة فى مصر فى تراجع الطلب 30% على العلامات الأجنبية، وتشجيع الطلب على العديد من المنتجات المصرية المحلية.

مع ضرورة الأخذ فى الاعتبار تقدير حجم «الفرنشايز» فى مصر، والذى يصل إلى حوالي80 مليار جنيه استثمارات مباشرة، و90 مليار جنيه استثمارات غير مباشرة، بإجمالى 170 مليار جنيه استثمارات حاليًا فى «الفرنشايز» بين العلامات الأجنبية التى تستثمر فى مصر أو العلامات المصرية، وفقًا لبيانات الغرف التجارية المصرية.

■ هبة الله حسين
ومنة نور

"عائدات إلى الحرية"..

"النهار" تحاور أسيرات فلسطينيات محررات من سجون الاحتلال

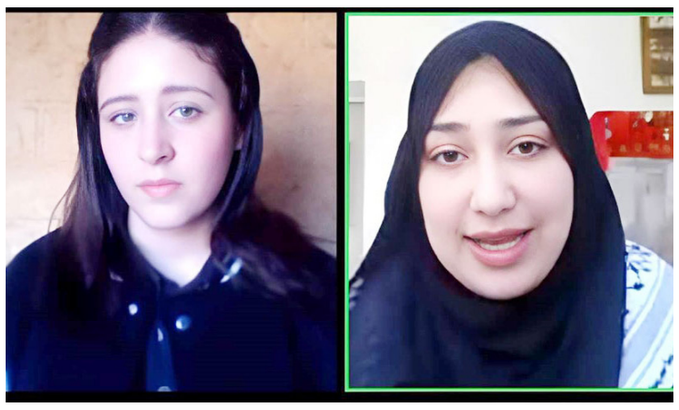

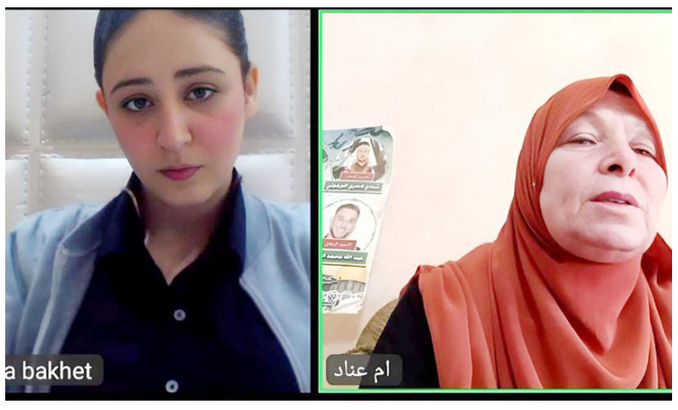

من رحم المعاناة يولد الأمل، أيام عديدة عاشها أهالى قطاع غزة فى آلم وخوف وحزن مع استمرار العدوان الإسرائيلى على القطاع، لكن مع دخول الهدنة والتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، بدأ الأمل يشرق من جديد، ليعود الأسيرات والأطفال إلى أحضان أسرهم، بعد غياب لسنوات طويلة، فى غياهب السجون فقط؛ لدفاعهم عن أرض وطنهم المحتل.

أجرت جريدة "النهار" حوار مع عدد من الأسيرات المحررات من سجون الأحتلال عبر تطبيق "زووم" واللواتى قصصن حكايات الأسر والأفراج ولحظات الفرح بلقاء الأهل بعد طول غياب.

شعرنا بحالة فرح ممزوجة بالحزن

رؤى جبران فتاة فلسطينية فى مقتل العمر، وهى ابنة أخت الأسيرة المحررة المقدسية نهاية صوان، تروى قصة اعتقال خالتها قبل عامين، تقول، بعد وفاة جدى وجدتى لجأت خالتى إلى الله، وكانت دائمًا ما تحرص على الذهاب إلى المسجد الأقصى أسبوعيًا، وفى إحدى المرات استوقفها أحد جنود جيش الاحتلال وطلب تفتيشها، فعنفته لكونها سيدة، فاعتدى عليها واعتقلها بلا سبب.

بعد دقائق من حديث "رؤى" قررت "نهاية صوان" الحديث، لننفرد معها بأول حوار لها بعد الإفراج عنها، والتى بدأت كلامها بـ"الحمد لله، شعور الحرية غال"، وتابعت "نهاية" قضيت فترة الاحتجاز فى سجن "الدامون" بشمال فلسطين المحتلة، وهو سجن خاص بالنساء والأطفال الفلسطينيين المعتقلين، قضيت فيه لحظات صعبة، فبعد أشهر من الاعتقال صودر منى كل شىء، حتى الكرسى الصغير الذى كنت استخدمه للصلاة، لكن كان أصعبها العزلة عن العالم الخارجي، شوهت جسدى وروحى وعقلى ونفسى وحتى قلبى.

وبعيون تملؤها الفرحة تابعت "نهاية"، اتعذبنا كتير وتعرضنا للسب والشتم، وشتى ألوان العقاب، من غرف الحب الانفرادى، إلى منع الطعام والحرمان من الخروج من الغرف، حتى إنهم منعوا عنها فى كثير من الأحيان الزيارات لأشهر عديدة، وفى بعض الأحيان الذى كان يمرض، كانوا لا يهتمون بعرضه على الطبيب.

وعن تلقيها خبر الإفراج عنها، قالت: "فوجئت بحراس السجن يحضرون إلىّ فى صباح اليوم وطلبوا منى ارتداء ملابسى، وأخبرونى بأنه سيتم الإفراج عنه، لم أصدق ما أسمع، وأعتقدت إنه حيلة من حيل الإسرائيليين، لكنى أدرك بعد ساعات أن الأمر يبدوا حقيقيًا فكنت فى غاية سعادتى، كان بدى أخرج أنا مشتاقة كثيرًا لأسرتى وعائلتى وأبناء وطنى وبيتي، وحينما سمعت أذان الفجر لأول مرة بعد الخروج من السجن قلت "لا إله إلا الله، الحمد لله إننى عشت لأعود وأسمع صوت نداء الحق".

وبأمل يملؤه اليقين بالله تختم "صنوان" وتقول: "بدنا رسالة رحمة وسلام لغزة، الرحمة للشهداء والشفاء للجرحي، والأسرى تحريركم قريب، إن شاء الله يتم تبييض كامل السجون، ليكون فخرًا ونصر عزيز.

تعود "رؤى" للحديث عن خالتها وتقول، حينما قابلت خالتى لأول مرة عقب الخروج من الأسر بكينا بكاء صامتًا بكاء القلب والروح، كانت هناك حالة فرح ممزوجة بالحزن، وتتابع منذ خروجها من السجن وهى فى حالة صدمة، وهذا طبيعى لأى إنسان يتعرض لمثل ما تعرضت إليه، فما بالك بسيدة مسالمة وطيبة وحنونة، تعانى مرض السكرى، والكوليسترول، السجن غيّر كثيرًا فى شخصيتها ونفسيتها.

حصلت على حريتى مؤخرًا

لم تكن "نهاية" القصة عند "نهاية صوان"، لكن مئات بل آلاف الأسرى يقبعون تحت الظلم فى سجون جيش الأحتلال الإسرائيلي، من بينهم "حنان البرغوثي" أو "أم حنان"، التى حصلت على الحرية مؤخرًا فى صفقة تبادل الأسرى التى عقدت بين الفصائل الفلسطينية وبين جيش الاحتلال الإسرائيلي، بعد ثمانين يومًا قضتهم فى ظل الأسر، وهى شقيقة نائل البرغوثى أقدم سجين فى سجون الاحتلال منذ أربعة وأربعين عامًا، قبض عليها إدريًا بلا أى تهمة، فقط لمجرد أنها ناشطة فى مجال الأسرى، فشقيقها أسير وأبناؤها أسرى، وهذا دفعها لأن تشارك فى الفعاليات التى تخص الأسرى، وهذه هى تهمتها الوحيدة.

تقول "حنان" فى حديثها مع "النهار"، السجن كان سيئ للغاية لكنه ازداد سواء بعد السابع من أكتوبر، قطعوا الكهرباء والمياه وقللوا كمية الطعام، ونتيجة كثرة الاعتقالات اكتظت الغرف بالمعتقلين، وأصبحت الغرفة التى تسع 4 تصم 12 من الأسيرات، كنت أنا وزوجة أخى سهير البرغوثى التى تم الإفراج عنها بعدى بيومين فى "زنزانة" واحدة، نحن عائلة معظمها فى الأسر، أبنائى الأربعة وأبناء أخى اثنان وابن أخو زوجى، وأخوى وغيرهم، 25 أسيرًا من عائلتنا فقط، أنا عندى 16 حفيدًا آباؤهم فى السجون، إحنا شعب ما بيرضخ للاحتلال، وما دام الاحتلال موجودًا سنظل نساند قضيتنا، على أى حال بعد فترة بدأنا نسمع عن وجود صفقة تبادل أسرى، لكن ما كنا متوقعين بهذه السرعة.

وتتابع "حنان": عرفت أننى ضمن الأسماء المفرج عنها فكانت سعادتى غامرة، ورغم ذلك حاول جنود الاحتلال أفسادها، بالمعاملة السيئة طوال الطريق وحتى تسليمنا إلى الصليب الأحمر، والحمد لله خرجنا، وفرحة الحرية ما فيش بعدها فرحة، لكن فى غصة فى قلبى، لأنى تركت خلفى أبنائى الأربعة، لا أعرف مكانهم، وشقيقى الذى يقبع فى سجون الاحتلال من 44 سنة، ولا أستطيع أن أفعل لهم شيئًا، وكم الدمار الذى لحق بغزة، البيوت المهدمة والأطفال المشردة، والناس التى ترملت وبحر الدماء فى المشافى والمدارس والكنائس والمساجد.

مررت بظروف قاسية فى الاعتقال من السب والقذف والتحرش اللفظى والجنسى والتهديد بالاغتصاب، وتعصيب عينى، هذا فضلًا عن أن كل شىء يتم بأوامر الاحتلال داخل السجن من الأكل والشرب والنوم، وحينما وقعت أحداث السابع من أكتوبر، أظهرنا فرحتنا، وكبرنا وهللنا داخل السجن، فدخل علينا السجانين رشونا بالغاز وضربونا بالعصى، حتى شعرت بأننى دنوت من الموت، واستودعت أبنائى ودينى لله.

الفترة التى قضيتها فى الاعتقال كانت لها تأثيرات سلبية على صحتنا، خاصة أننى مريضة ضغط وسكر، ولم تكن هناك رعاية طبية، وكل الأسيرات وزنهن قلّ، أنا عن نفسى نزلت 10 كجم، بالإضافة إلى التلبك المعوى، نتيجة شرب مياه الكلور، ومشاكل فى الكلى والكبد، ما فى أسيرة ما بترجع بمرض، وكان معنا أختنا "انعطاف" جسمها كله أزرق نتيجة الضرب، وأخريات عانين من الاختناق نتيجة الغاز، لكن الحمد لله عدت على خير.

وفى رسالة مليئة بالأمل قالت "حنان": إلى أخواتى فى الأسر اصبروا فالتحرير وفرج الله قريب، وبطلب من العالم ألا يكيل بمكيلين، وينظر إلى الاحتلال على أنه صاحب الحق، "جولدا مائير" نفسها اعترفت بأنها كانت مواطنة فلسطينية، وهذا إن دل على شىء فيدل على أن فلسطين للفلسطينيين، وإحنا أصحاب حق ويجب أن يعلم العالم كله ذلك.

■ روجينا فتح الله

النهار
www.alnaharegypt.com
العدد: 827
2023/12/13



الانتخابات الرئاسية

القضية الفلسطينية حاضرة فى الانتخابات الرئاسية

66 يومًا أثرت على السباق الانتخابى.. ومسن: فلسطين حاضرة بقلوبنا

رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان: أحداث غزة دفعت الشباب للمشاركة فى واجبهم الوطنى





عجوز يصطحب زوجته للتصويت: تأثرنا بما جرى فى غزة.. والمشاركة واجب لاستكمال مساعى حل الأزمة

عشرينية تدعم جهود مصر لحل أزمة فلسطين.. وتصوت لأول مرة فى حياتها

على مقربة أمتار قليلة من لجنة انتخابية بالقصر العينى وقف محمد ممسكًا بـ"مكواة" يهندم بها ملابس زبائنه، غير عابئ لما تمر به البلد من انتخابات لاختيار رئيسها القادم، يشخص بصره نحو مسيرات داعمة للمرشح عبدالفتاح السيسى، لكن ذهنه معلق بالمجازر المرتكبة بحق الشعب الفلسطينى، ولا يرغب فى المشاركة بالانتخابات.

طوال ٦٦ يومًا لم يشغل بال الرجل الثلاثينى سوى توقف العدوان الإسرائيلى على غزة ومرور الأزمة بسلام دون خسائر على أهلها، لكن ما جرى عكس ذلك قتل الآلاف وتهجروا من مساكنهم بعد أن تحولت إلى ركام غير قابل للعيش وتحت تهديد قصف الاحتلال المستمر.

تعلق الشاب بالقضية الفلسطينية ليس من فراغ، زوجته فلسطينية وسافر معها أكثر من مرة فى زيارات وكون علاقات مقربة مع كل أقاربها، وقتلوا جميعًا فى قصف إسرائيلى على غزة، ومن بعدها دخل فى مرارة اكتئاب شديد مع زوجته. أشاد بكل المساعى المصرية التى أدت إلى هدنة ودخول مساعدات إلا أنه غير قادر على مواكبة حياته، وبالتالى النزول إلى التصويت.

ما شغل بال محمد لم يكن فى حسبان شيرين فتاة فى أول العشرينات تُقبل على المشاركة الانتخابية بنهم شديد كونها المرة الأولى التى يحق لها التصويت، فخلال انتخابات ٢٠١٨ لم تصل إلى السن القانونية الذى يمنحها فرصة المشاركة.

بطبيعة الحال تأثرت بما شاهدته على مواقع التواصل الاجتماعى من اعتداءات بحق الشعب الفلسطينى، وتمنت أن تزاح عنهم الغمة فى أقرب وقت، لكن شعورها لم يمنعها من المشاركة فى التصويت، وفى أول يوم توجهت وأبدت صوتها داخل لجنتها الانتخابية فى بولاق الدكرور فى الجيزة.

ترى شيرين أن لمصر دورًا بارزًا وحضورًا مختلفًا عن أى دولة عربية لمحاولة حل الأزمة الفلسطينية، والتصويت فى الانتخابات سيسهم فى توجه مصر وجهودها.

البيانات الرسمية الصادرة عن الهيئة الوطنية للانتخابات تؤكد أن الإقبال كثيف على اللجان الانتخابية منذ اليوم الأول، المستشار أحمد بندراى، المدير التنفيذى للهيئة، أوضح أن نحو ٥ ملايين مواطن استعلم عن لجنته الانتخابية خلال أول ٦ ساعات من انطلاق التصويت، منوهًا بأن الأعداد تزداد فى كل لحظة.

ويحق لـ٦٧ مليون مواطن التصويت فى الانتخابات وفق قاعدة بيانات الناخبين التى أعلنتها الهيئة الوطنية للانتخابات، والرئيس المنتخب يحتاج لأصوات ٥٠٪+١ من المصوتين لاستكمال الحد القانونى للفوز فى السباق الرئاسى.

وفى آخر انتخابات رئاسية عقدت عام ٢٠١٨، شارك ٢٤,٣ مليون ناخب من إجمالى ٥٩,١ مليون مواطن لهم حق التصويت بنسبة مشاركة بلغت ٤١,٠٥٪، وتصدرت المشاركة محافظة الوادى الجديد بنسبة ٥٨,٧٦٪.

ويتنافس فى الانتخابات الرئاسية ٤ مرشحين رئاسيين هم كل من: عبدالفتاح السيسى، فريد زهران، رئيس الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى، الدكتور عبد السند يمامة، رئيس حزب الوفد، وحازم عمر، رئيس حزب الشعب الجمهورى.

كعادة كل انتخابات رئاسية أخذ حسين زوجته وتوجها إلى لجنة تصويتهما فى مصر الجديدة للمشاركة فى اختيار رئيس مصر الجديد، يجد الرجل العجوز أن الوضع فى غزة صعب وليس من السهل تجاوزه إلا أنه صمم على النزول والتصويت على فرضية أن اختيار الرئيس الجديد قد يسهم فى حل الأزمة الفلسطينية.

أقنع العجوز زوجته بعد أن طالبته بالجلوس لتأثرها بما جرى فى غزة ومشاهدتها مذابح بحق أطفال ونساء، ظنًا منها أن هذا سيحل الأمر، ويخرج الغزاويون من أزمتهم، على حد تعبيره، قال "حسين" لـ"النهار": إنه عافر مع زوجته، وجادلها كثيرًا بأن عدم المشاركة سيكون سلبيًا، ومن الخطأ خلط الشأن الداخلى بما يحدث فى غزة؛ لأن مصر تبذل كل طاقتها لحل الأزمة ووقف العدوان على غزة فمن المنطق مساندتها عند اختيار رئيسها الجديد.

ما قاله حسين كانت له دلالة واضحة أمام بعض اللجان الانتخابية ورفع بعض الناخبين الأعلام الفلسطينية مدونًا عليها فلسطين حاضرة، فيما ارتدى البعض الآخر الشال الفلسطينى، تضامنًا مع القضية وما تمر به غزة من انحصار ودمار شامل.

ولاحظ عصام شيحة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، خلال أيام الانتخابات الثلاثة حضورًا ضخمًا من الشباب، مؤكدًا أن أحداث غزة جعلتهم يشعرون بأن من الواجب المشاركة فى انتخابات مصر.

وقال شيحا لـ"النهار": ما جرى فى غزة أثار الشعور الوطنى لدى الشباب للمشاركة فى العملية الانتخابية، والذين كانوا فى فترات سابقة يمتنعون عن المشاركة، لكنهم شعروا بالخطر الذى يهدد الأمن القومى المصرى؛ بسبب أحداث غزة ما دفعهم إلى المشاركة فى العملية الانتخابية لبناء المستقبل خاصة أن ما يحدث اليوم ستكون له آثاره فى المستقبل.

وأكمل: إحساس المصريين بأن هناك وضعًا إقليميًا فى خطر دفع عددًا كبيرًا من الشباب للنزول إلى الانتخابات.

ودعم الأمين العام المساعد لحزب التجمع، عبدالناصر قنديل، رأى عصام شيحا، قائلًا لـ"النهار": إن أولوية الناخبين فى الوقت الحالى هى وحدة وسلامة الأرض واستقلالية القرار المصرى، ودعم القيادة السياسية فيما تتخذه من إجراءات لنصرة الفلسطينيين.

وأكمل: حشد المشاركة فى الانتخابات الرئاسة المصرية والتصويت لصالح الرئيس الحالى سيكون ضمانة لذلك، منوهًا إلى أن القضية الوطنية وحماية مصر أولى من أى قضية أخرى تشغل بال المصريين.

■ طارق إسماعيل

لماذا لم يشارك الإخوان فى الانتخابات الرئاسية؟

كيف حاول حلمى الجزار إثارة البلبلة قبيل الانتخابات الرئاسية؟

باحث فى شؤون الحركات الإسلامية: الإخوان يحاولون التسلل للمجتمع بالعمل الخيرى

مساء يوم ١٩ سبتمبر المنصرم، وقبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية، ظهر الدكتور حلمى الجزار، عضو الهيئة العليا لجماعة الإخوان المسلمين، والمرشح لمنصب مرشد الجماعة، وهو يؤكد أن أحد المرشحين كلامه مُتقن ومُرتب ويُخاطب الوجدان المصرى، وأنه يرى فيه حالة انضباط، الأمر الذى جعل الكافة يدركون من هو مرشح الإخوان المسلمين فى الانتخابات.

الدكتور حلمى الجزار هو طبيب وشغل مناصب قيادية هامة داخل جماعة الإخوان المسلمين، وألقت السلطات القبض عليه عام ٢٠١٤ فى أعقاب عزل الرئيس المعزول محمد مرسى وتحويله إلى المحاكمة بتهمة التحريض على العنف، إلا أن السلطات أطلقت سراح القيادى الإخوانى يوم ٢٤ أغسطس من العام ذاته.

فر "جزار الجماعة" إلى الصومال ومنها إلى تركيا ثم عينته الجماعة لمنصب نائب رئيس الهيئة الإدارية العليا البديلة لمكتب الإرشاد، لتتردد أنباء عن فوز القيادى الإخوانى حلمى الجزار، بمنصب القائم بأعمال مرشد تنظيم "الإخوان" وذلك خلفًا لإبراهيم منير بعد انتخابات داخلية أجرتها "جبهة لندن" فى يناير ٢٠٢٣، إلا أنها لم تعلن حتى الآن أنه مرشد الإخوان بشكل رسمى.

ظهر "الجزار" على قناة تبث من الخارج فأحدث فوضى وسط جماعة الإخوان المسلمين، فبرغم أنه أكد عدة مرات خلال حواره أن الجماعة لن تشارك فى الصراع على السلطة، فإن جملة "الجزار" فضحت مكنون قلبه، إضافة إلى أن الجماعة وضعت قاعدة صارمة وهى عدم المشاركة فى الانتخابات حال عدم ترشح "طنطاوى".

بعد أسابيع قليلة على تصريحات "الجزار"، استبعد المرشح بشكل نهائى من السباق الرئاسى بعدما لم يستطع جمع ٢٥ ألف توكيل من المواطنين بالمحافظات المختلفة، إضافة إلى اتهامه وعدد من أفراد حملته الدعائية بتزوير توكيلات ومحررات رسمية عن طريق اصطناعها، إضافة إلى نشر أخبار وبيانات ومعلومات كاذبة، فتم تحويله إلى محكمة الجنح المختصة وآخرين لمعاقبته.




حلمى الجزار

انعقدت الانتخابات الرئاسية على مدار ٣ أيام من ١٠ ديسمبر حتى ١٢ ديسمبر، فى عُرس ديمقراطى شارك فيه المواطنون من المحافظات كافة، إلا أن اللافت النظر كان تجنب عناصر الإخوان المسلمين الحديث عن الانتخابات الرئاسية حتى عبر مواقع التواصل الاجتماعى أو القنوات الفضائية التى تبث من خارج البلاد.

ويعلق ماهر فرغلي، الباحث فى شؤون الحركات الإسلامية، على تجنب الإخوان الحديث عن الانتخابات الرئاسية وعدم مشاركتهم فى الماراثون الانتخابي، مؤكدًا إن الجماعة لن تستطيع مواجهة الجماهيرية الشديدة والحشود التى شهدتها الانتخابات الرئاسية خاصة تواجد العنصر النسائى بشكل كبير وملحوظ.

ويؤكد أن الفترة الحالة تشهد انقسامات وجدل إخوانى وخلافات داخل الجماعة من جهة، ومن جهة أخرى الجماعة تعمل بشكل سرى ومنظم على دراسة ومراجعات لفترة ما قبل وما بعد حكمهم والمنهج السليم فى الحركات الإسلامية، موضحًا أن تلك المراجعات تستمر لمدة عام كامل.

ويشير إلى أن الصراع على السلطة أدى إلى تراجع الحركات الإسلامية وتوقف دعوتها، لذلك يعملون خلال الفترة الحالية على الاندماج مرة أخرى فى المجتمع عن طريق العمل الخيرى والمجتمعى؛ ليكون لهم حرية فى الوجود والتواجد، مؤكدًا أن الجماعة حاولت أن تقود الشعب مرة فتورطوا فى حالة صدام شديدة، لذلك يحاولون أن يكونوا خلف الشعب لكى يورطوه فى صدامات دون أن يكونوا فى الصورة.

ويؤكد أن ما صدر من حلمى الجزار فى سبتمبر الماضى هو خطأ فادح بسبب تناقض حديثه، فتارة يؤكد أن الجماعة لن تشارك فى الصراع على السلطة، وتارة يقول إنه يخاطب الوجدان المصرى.

■ روجينا فتح الله



التوسع فى بناء المستوطنات والتهجير.. سلاح الاحتلال لتصفية فلسطين

منذ وعد بلفور ١٩١٧ بإقامة دولة يهودية في فلسطين، بدأت اليهود في الهجرة إلى فلسطين والاستيلاء على الأراضى من الفلسطينيين، بدأ الإسرائيليون في بناء المستوطنات في مناطق متفرقة في فلسطين؛ لإنشاء دولة خاصة بهم وخنق الفلسطينيين.

بعدما أعلنت بريطانيا إنهاء الانتداب البريطانى لفلسطين وإصدار الأمم المتحدة قرارًا بتقسيم فلسطين لدولتين يهودية وعربية، الأمر الذى عارضته الدول العربية قادت مصر الجيوش العربية لشن هجوما عسكريا عام ١٩٤٨ لطرد الميليشيات اليهودية من فلسطين التى ارتكبت العديد من المجازر ضد الفلسطينيين، وفي بداية الحرب حققت الجيوش العربية وبعد عقد هدنة قامت بريطانيا بمد اليهود بأسلحة متطورة؛ ما تسبب فى هزيمة الجيوش العربية.

حروب كثيرة دخلتها مصر ضد إسرائيل والدول العظمى كأمريكا وبريطانيا وفرنسا منذ ١٩٥٦حتى عام ١٩٧٣ بدءًا من العدوان الثلاثى ضد مصر حتى حرب أكتوبر الذي استطاعت فيه مصر إنهاء الادعاءات الإسرائيلية بأن جيشها لا يقهر ونجحت فى إعادة أراضيها التى استولت عليها إسرائيل في حرب ١٩٦٧.

منذ ٧ أكتوبر الماضى وعملية طوفان الأقصى التى قامت بها الفصائل الفلسطينية ضد إسرائيل والهجمات الدموية التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلى ضد سكان قطاع غزة ومحاولة إبادتهم وتهجيرهم من القطاع تقف مصر كحائط الصد ضد إسرائيل.

حاولت إسرائيل في تلك الحرب بمساعدة الجيوش الكبرى تهجير سكان قطاع غزة ناحية مصر في محاولة منها لضم قطاع غزة إلى أراضيها وتصفية القضية نهائيا إلا أن مصر تصدت للجميع، وأعلنتها صريحة أن تهجير الفلسطينيين خط أحمر، ولا يمكن تخطيه وعندما حاولت إسرائيل حصار القطاع ومنع الأكل والشرب عنهم وقفت مصر فى وجه العالم عندما طلب مرور الجاليات الأجنبية من معبر رفح واشترطت دخول المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة حتى تسمح لهم بالمرور، ورضخ الجميع بمن فيهم إسرائيل، وقامت بإدخال المساعدات إلى الفلسطينيين رغم أنفها.

بعدما فشلت إسرائيل في تهجير أهالي سكان قطاع غزة أعلنت بناء مستوطنات جديدة فى القدس الشرقية ضاربة بكل الأعراف الدولية عرض الحائط، وبدورها أعلنت مصر فى بيان رسمى رفضها التام لتلك الخطوة، وأنها تمثل انتهاكًا صارخًا للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن بشأن عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلى بالأراضى الفلسطينية المحتلة.

وشددت مصر على الرفض القاطع للسياسات الإسرائيلية الاستيطانية في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فى ذلك القدس الشرقية، والمحاولات المتكررة للمساس بالوضعية القانونية والتاريخية والديمغرافية القائمة سعيًا لفصل أجزاء من الأرض عن محيطها الفلسطينى، مطالبة إسرائيل بوقف أنشطتها الاستيطانية غير الشرعية.

وجددت مصر دعوتها للأطراف الدولية ذات التأثير، والأمم المتحدة وأجهزتها المعنية، للاضطلاع بمسئولياتها تجاه حماية حقوق الشعب الفلسطيني، ووقف العمليات الاستيطانية الإسرائيلية أحادية الجانب التى تقوض من أسس مستقبل عملية السلام وقضايا الحل النهائي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلى، مشددة على ضرورة توقف إسرائيل عن استغلال انشغال العالم بالحرب التى تشنها ضد أبناء الشعب الفلسطينى فى غزة لتكثيف ممارساتها غير الشرعية فى الضفة الغربية بما فى ذلك الأنشطة الاستيطانية.

■ علاء يوسف

www.alnaharegypt.com
العدد: 827
2023/12/13



الانتخابات الرئاسية

مشاهد فى حـــ

مشاركة تاريخية للمصـــ



انطلقت انتخابات الرئاسة المصرية ٢٠٢٤ فى يوم ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣، بمشاركة إيجابية وفعالة من جميع المحافظات، خرج الرجال والسيدات مسلمين ومسيحيين فى مسيرات حاشدة للإدلاء بأصواتهم فى العملية الانتخابية، رافعين شعار "انزل شارك.. صوتك أمانة".

ورصدت "النهار المصرية" عشرات من اللقطات الإنسانية والعفوية فى اللجان، فقد أجرت حوارات مع ذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن ممن يعانون من عدم القدرة على السير، ومن لديهم مشكلة صحية تمنعهم من النزول، ورغم ذلك كان الواجب الوطنى فرض على كل مواطن وفى أولوية الحسابات.

المواطنون بملابس الإحرام

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لناخب يظهر مرتديًا ملابس الإحرام، وهو ما أثار جدل العديد من المواطنين والحضور حوله، وأيضًا وسائل الإعلام التى تنقل المشهد الانتخابى أول أيامه، ولم يبدِ الناخب أى تصريحات بشأن ارتدائه تلك الملابس، لكن تظهر عليه ملامح الاستعداد أو الانتهاء من أداء مناسك العمرة، ولفت ذلك أنظار الجميع له والعديد من التساؤلات.

«جاءها المخاض فى اللجنة»..

فاجأت أعراض الولادة سيدة أثناء إدلائها بصوتها داخل لجنة انتخابية بقرية تزمنت الغربية التابعة









«مسلم ومسيحى إيد واحدة» بالمنوفية

شهدت محافظة المنوفية إقبالًا كبيرًا على اللجان الانتخابية، للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية، منذ الساعات الأولى؛ حيث شهد اليوم الأول مسيرة نسائية بمدينة شبين الكوم، شارك فيها عدد كبير من السيدات بقيادة الدكتورة هناء سرور عضو مجلس النواب.

وأدلى اللواء إبراهيم أبوليمون محافظ المنوفية بصوته بالمدرسة الثانوية لمياه الشرب والصرف الصحى بقويسنا لجنة مغتربين.

وأكد المحافظ أن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية هو حق وواجب وطنى وركيزة أساسية من ركائز الديمقراطية ورسالة حضارية ترسخ قيم المواطنة والانتماء.

وشهدت المحافظة احتفالات أمام اللجان بالخيول على أنغام الطبل البلدى والأغانى الوطنية، بالإضافة إلى بعض المشاهد الإنسانية منها قيام أفراد الشرطة بمساعدة ذوى الهمم وكبار السن فى الدخول إلى اللجان بالكراسى المتحركة.

وفى اليوم الثانى قاد محمود الفولى، مدير مديرية التربية والتعليم بالمنوفية مسيرة حاشدة بمشاركة قيادات المديرية والطلاب؛ لحث المواطنين على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية.

وحرص تلاميذ المدارس بالمنوفية على المشاركة فى المسيرة والاحتفالات أمام اللجان، رافعين أعلام مصر، وفى تلا خرج طلاب الأزهر الشريف مرتدين العمامة فى مشهد أثار إعجاب الجميع.

وخرج وائمة المنوفية للمشاركة فى الإنتخابات الرئاسية يتقدمهم صاحب الفضيلة الشيخ زكريا الخطيب، وكيل وزارة الأوقاف بالمنوفية، والدكتور خالد عبدالسلام، وكيل المديرية، والشيخ كمال عمار مدير الدعوة

والدكتور حسام الشتيحى، مدير إدارة أوقاف قويسنا، جنبًا إلى جنب مع الإخوة الأقباط؛ ليقولوا جميعًا نعم للاستقرار نعم للأمن والأمان والرخاء والازدهار.

■ أحمد عبدالسميع



ذوو الهمم يصوتون فى الانتخابات بأسيوط

سجلت محافظة أسيوط، عدة مشاهد لمواطنين من ذوى الهمم، لم تمنعهم إعاقتهم الحركية من التصويت فى الانتخابات الرئاسية والإدلاء بأصواتهم من أجل اختيار الرئيس المقبل.

وأصر صدام عبدالحكيم، من ذوى الاحتياجات الخاصة، على الإدلاء بصوته فى الانتخابات الرئاسية، رغم عدم قدرته على الحركه، وتوجه للجنته حاملًا فى يديه علم مصر، ويحمله أحد أقاربه على ذراعيه، وذلك بلجنة مدرسة الثورة البربا بمركز صدفا، موضحًا أنه رغم إعاقته الحركية التى تمنعه من الحركة فإنه صمم على الإدلاء بصوته فى الانتخابات الرئاسية وممارسة حقه الدستورى، مشيرًا إلى أنه اختار من هو أحق برئاسة مصر العظيمة واستمرارًا لمسيرة التنمية والبناء فى مصر.

وقال عبدالنبى رجب الذى تم نقله إلى لجنته الانتخابية بكرسى متحرك، حرصت على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية رغم ظروفى الصحية الصعبة، من أجل بلدى مصر والاستقرار الذى نمر به، موجهًا رسالة للجميع بالنزول والمشاركة فى الانتخابات الرئاسية.

وأضاف على معوض أنه توجه إلى لجنته الانتخابية على كرسى متحرك، ولم تمنعه إعاقته الحركية وصعوبة حركته بالكرسى المتحرك، من النزول للتصويت فى الانتخابات الرئاسية، مشيرًا إلى أن اختيار الرئيس حدث كبير، ويجب على كل مصرى النزول إلى الانتخابات للإدلاء بصوته؛ لأن ذلك حق دستورى لا بد من مشاركة الجميع فيه، داعيًا الله أن يمن على مصر بالأمن والأمان، ومناشدًا جميع المصريين بالنزول إلى لجان الانتخابات والتصويت.

وداخل مدرسة الشهيد أحمد فايز الثانوية بحى شرق أسيوط، اصطحب اللواء عصام سعد محافظ أسيوط عم محمد، الذى يعانى من ضعف البصر الشديد إلى لجنته الانتخابية للإدلاء بصوته فى الانتخابات، موجهًا له الشكر على مشاركته الإيجابية ووعيه بأهمية حقوقه السياسية وتحمل مشقة الذهاب إلى اللجنة؛ بسبب ظروفه الصحية التى لم تحل دون ذهابه إلى اللجنة والإدلاء بصوته فى سعادة بالغة.

■ إيمان سمير

مصرى- أمريكى عاد للإدلاء بصوته فى الفيوم

حرص أحد المواطنين المصريين على الحضور إلى لجنة الوافدين بمدرسة الصداقة الفرنسية المشتركة، بمدينة الفيوم، للإدلاء بصوته فى انتخابات الرئاسة المصرية ٢٠٢٤.

وكان فى استقباله رئيس اللجنة المستشار أحمد صابر، الذى ساعده على إتمام عملية الإدلاء بصوته، وترجمة اللغة الإنجليزية للمواطن للغة العربية.

وأوضح رئيس اللجنة، أن المواطن يُدعى «عزت عبدالله»، ويبلغ من العُمر ٨٥عام، مُقيم فى أمريكا ومصرى الجنسية ويحمل الجنسية الأمريكية، وله حق التصويت فى الانتخابات الرئاسية.

وظهر المواطن المصرى المشارك فى الانتخابات، مُتكأ على عُكاز، وقام رئيس اللجنة بإحضار كرسى له ومساعدته داخل اللجنة.

وقال عزت عبدالله: «إننى أختار الرئيس عبدالفتاح السيسي، وسط التحديات الكبيرة المحلية والدولية التى يشهدها العالم والمنطقة، وإحنا معاك وهنكمل مشوارنا ونشكرك على إنجازاتك وندعو الله ان ييسر لك الأمور.. بنحبك كلنا عايزينك».

وأكد: «إننى اخترت الرئيس عبدالفتاح السيسى، ولو انتخبوا ألف مرة هنعمل كدة، لأننا بنحبه، وهو فى حياة أى مصرى حاجة كبيرة جدًا، كفاية أنه حام بلدنا، ويدافع عنها بكل قوته، إحنا بنحبه وهنفضل نحبه لحد ما نموت، وأنا بحب السيسى مينفعش أتاخر عنه».

■ هانى البنا

«خالد» شارك فى الانتخابات على عكازين

حرص خالد العبسى، ٢٦ عامًا، على الإدلاء بصوته فى الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤، وذلك فى لجنة المغتربين بلجنة حى العجمى فى محافظة الإسكندرية.

ورغم عدم قدرته على الحركة بسبب حادث سيارة، تسبب فى كسر ساقه بالكامل، فإن "خالد" أصر على المشاركة فى الانتخابات، قائلًا: إنه يريد أن يؤدى واجبه الوطني، وأن يكون جزءا من العرس الديمقراطى لاختيار رئيس مصر القادم.

وقال خالد: "أنا سعيد جدًا لأننى تمكنت من النزول والمشاركة فى الانتخابات رغم ظروفى الخاصة؛ بسبب الحادث الصعب الذى مررت به، وأريد أن أقول لكل المواطنين الذين لم يشاركوا حتى الآن فى التصويت بالانتخابات الرئاسية، إن المشاركة فى الانتخابات حق وواجب، نريد أن نختار رئيسًا يمثلنا ويحقق أهدافنا وطموحاتنا".

■ إسلام رضا



طوابير نسائية فى لجان الشرقية

تواقدت الناخبات بأعداد كبيرة على اللجان الانتخابية فى محافظة الشرقية، للإدلاء بأصواتهن فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤.

شهدت انتخابات الرئاسة مشاركة قوية من الناخبين فى مختلف اللجان بمحافظة الشرقية، ليس ذلك فحسب بل إن الأحزاب والقوى السياسية كانت موجودة بقوة، وتواجدت حملات المرشح الرئاسى عبدالفتاح السيسى، والمرشح الرئاسى فريد زهران، والمرشح الرئاسى حازم عمر، والمرشح الرئاسى عبدالسند يمامة فى اللجان الانتخابية، وباشروا سير عملية الانتخابات.

"النهار" رصدت مشاركة ملحوظة للنساء، مع اصطحاب بعض الناخبات لأبنائهن خلال المشاركة فى التصويت؛ ما يؤكد قدرات الدولة المصرية فى تنظيم هذا الاستحقاق المهم رغم التحديات التى تواجه المنطقة العربية.

■ حاتم عبدالرحيم


الانتخابات
الرئاسية

ـــــب مصر
ـــــريين فى الانتخابات



لمحافظة بنى سويف فى أول أيام الانتخابات الرئاسية، ما دعا رئيس اللجنة إلى الاتصال بسيارة الإسعاف لنقلها إلى المستشفى.

وقال الدكتور منصور حسن، رئيس جامعة بنى سويف، إن مستشفى الجامعة استقبل أسماء جمال أحمد من قرية تزمنت الغربية، وتم إدخالها إلى غرفة العمليات، بعد أن فاجأها ألم الوضع والولادة داخل لجنة الشهيد حسن زيدان الابتدائية بعد إدلائها بصوتها فى الانتخابات الرئاسية مضيفًا أن السيدة تحت الملاحظة.

بصمت بالعشرة

حرصت الحاجة سامية صاحبة الـ٧٢ عامًا، على الإدلاء بصوتها فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ بمحافظة المنيا، وطالبت الجميع بضرورة المشاركة فى العرس الديمقراطى للحفاظ على الاستقرار الوطنى.

وقالت الحاجة سامية: «بصمت بالعشرة علشان بحب السيسى، وإن شاء الله ناجح؛ لأنك عملت حاجات كتير ووقفت مع الغلبان، والكل بيحبك وربنا هيكرمك».

■ محمد البنا - إنجي أشرف - أحمد أبوالدهب

سيدات محافظة سوهاج يتصدرن المشهد



على مدار ٣ أيام منذ بدء انتخابات الرئاسة المصرية ٢٠٢٤، ورصدت كاميرا "النهار المصرية" العشرات من لقطات حدثت فى لجان محافظة سوهاج، منها المألوف وأكثرها الإنساني، إلا أن السيدات تصدرن المشهد فقد خرجن فى جموع يشاركن بأصواتهن فكان لهن دور فعّال لا يمكن إنكاره.

يرتدين السيدات عباءات سوداء قاتمة ونقاب يخفى معالم الوجه، يستقلن سيارات وفرها لهم أبناء قريتهن لنقلهن إلى مقر اللجان الانتخابية معززات مكرمات، يعطين أصواتهن إلى المرشح الجدير بالرئاسة من وجهة نظرهن، لا يبالين إلا بمصلحة وطنهن والمشاركة فى مستقبله يرسمن غَده.

وأجرت جريدة "النهار المصرية" جولة من أمام لجان محافظة سوهاج، وبالتحديد من أمام لجنة مركز شباب قرية المساعيد بمركز العسيرات جنوب المحافظة، والتى تصدرت نسائها المشهد وشاركن بأعلام مصر وهتافات "تحيا مصر.. تحيا مصر".

بغطاء وجهها الأسود تشير السيدة "أم الأيمن محمود" إلى أنها شهدت نهضة حضارية كبيرة فى مصر عامة وفى سوهاج خاصة؛ حيث طيف حياة كريمة الذى غيّر معالم قريتها وأضفى التجديد، من غاز طبيعى وصرف صحى ورصف طرق وبناء مستشفيات وإحلال المدارس، مُعلقة على كل هذه بقول: "صوتى أمانة لازم أشارك بيه وأكون إيجابية".

ولم يكتفِ السيدات بالنزول فقط لدعم غيرهن وتحفيزهن على النزول، فتبرعت السيدة سحر محمود على، بمهمة نقلهن من منازلهن إلى مقر اللجان وحشدت المئات منهن، وبعضهن أيضًا شارك بالزغاريد مغُنيات: "تسلم الأيادى تسلم يا جيش بلادى".

■ شروق عبدالله

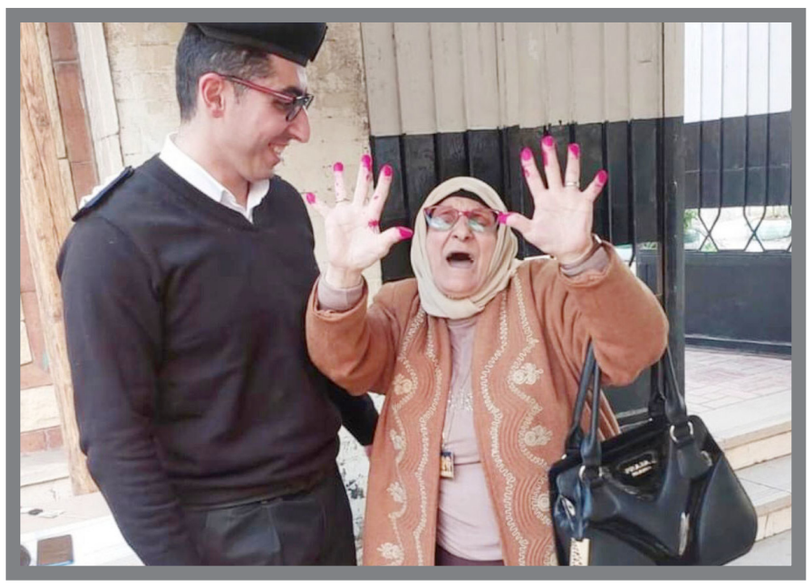







سيدات النوبة
يزين العُرس الانتخابي بأسوان



خرجت سيدات النوبة بمحافظة أسوان للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية مرتديات "الجرجار النوبى"، وهو الزى الفلكلورى الخاص بسيدات النوبة، وذلك أثناء الإدلاء بأصواتهن فى لجنة نادى بلانة بمركز نصر النوبة بمحافظة أسوان.

وتصدرت سيدات النوبة المشهد الانتخابي بلجان الاقتراع فى ثانى أيام الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، حيث تصدرن صفوف الناخبين الذين زاد إقبالهم مع اقتراب فترة الظهيرة بمختلف اللجان .

وتنوعت المراحل العمرية للناخبات بين فتيات وسيدات أكدن حرصهن على المجيء للمشاركة فى الانتخابات والإدلاء بأصواتهن، لافتات إلى أهمية النزول والمشاركة الإيجابية لانتخاب رئيس، حيث يعد ذلك واجبا وطنيا على الجميع تلبيته

يشار إلى أن محافظة أسوان تضم ٢٥٤ لجنة فرعية تم تجهيزهم داخل ٢٢٣ لجنة رئيسية، وبلغ عدد الناخبين بمحافظة أسوان نحو مليون و٨٩ ألف و٦٦٤ ناخباً، موزعين على ٨ أقسام ومقرات انتخابية عامة، وهي "قسم أول أسوان، وقسم ثان أسوان، ومراكز أسوان وأبوسمبل ودراو ونصر النوبة وكوم أمبو وإدفو".

■ أحمد أبو الدهب

أطول علم مصرى
يزين لجان الاقتراع فى قنا

بدأ عرس الانتخابات الرئاسية فى محافظة قنا، بحدث تاريخى لم يحدث من قبل فى أى انتخابات سابقة؛ حيث اُفتتحت لجان الاقتراع بمسيرة حاشدة من طلاب الإعدادية والثانوية بأطول علم مصرى على مستوى الجمهورية طوله ٣٠٠ متر تقريبًا، وذلك بتنظيم من إدارة التربية والتعليم بمدينة قنا.

قالت وفاء رشاد، مدير إدارة التربية والتعليم بمدينة قنا، فكرة أطول علم مصر فى الانتخابات الرئاسية جاءت لحث الطلاب على الحب فى المشاركة السياسية مستقبلًا وزرع حب الوطن بداخلهم، والمسيرة مرت على مختلف اللجان بمشاركة الآلاف حاملين العلم واللافتات التى مضمونها حث المواطنين على المشاركة بالإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية.

وأضافت رشاد، أن المسيرة بدأت من أمام إدارة التربية والتعليم بمدينة قنا واستمرت تجوب الشوارع التى بها مقرات اللجان الانتخابية لافتتاحها بأطول علم مصر والسيارات والأغانى الوطنية والهتافات من قبل الطلاب وكان ذلك حدث أبهر العالم فى أول أيام الانتخابات الرئاسية فى مصر.

■ سمر مكي



أكبر مسيرة طلابية مشاركة
للانتخابات فى الدقهلية

«بعشق تراب مصر» بتلك الكلمات الوطنية ردد رجل تسعينى، مسن كفيف عند مساعدته من قبل مستشار اللجنة المسؤول عن سير ومراقبة العملية الانتخابية داخل صناديق الاقتراع هذه الكلمات التى لاقت حفاوة وردودًا رائعة من الحاضرين، أثناء إدلائه بصوته داخل لجنة طلعت حرب بمدينة طلخا بمحافظة الدقهلية.

فيما خيم الحزن على مواطنى الدقهلية بعد أن لفظ شهيد الواجب الوطنى الناخب صابر توفيق، ٥٥ عامًا، المقيم بمركز نبروه أنفاسه الأخيرة أثناء الإدلاء بصوته فى لجنة كفر بهوت التابعة لمركز نبروه أثناء الإدلاء بصوته فى الانتخابات ٢٠٢٤م، وباءت محاولات إنقاذه بالفشل بعدما تم نقله الى مستشفى نبروه المركزى.

وأكد أحد المصادر الطبية أن حالة الوفاة جاءت نتيجة هبوط حاد فى الدورة الدموية وتوقف عضلة القلب، مشيرًا إلى أن الأطقم الطبية حاولت التعامل مع الحالة وإنقاذها إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة أثناء نقله بسيارة الإسعاف إلى مستشفى نبروه المركزى.

ونظم طلاب من أجل مصر بجامعة المنصورة اليوم الإثنين ٢٠٢٣/١٢/١١م مسيرة حاشدة شارك بمشاركة ٥٠٠٠ طالب وطالبة من جامعة المنصورة؛ للحث على المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية بعنوان "انزل شارك.. صوتك هيوصل".

■ هالة العوضى

النهار
www.alnaharegypt.com
08
العدد: 827
2023/12/13
غزة الحرة



غزة
تعيد تشكيل مستقبل حروب المعلومات

لعبت منصات التواصل الاجتماعى دورًا محوريًا فى الحرب الإسرائيلية على قطاع غـزة، وانتقلت من ساحات القتال الواقعية المادية إلى ساحات القتال الرقمية، وعلى الرغم من أن الارتباط بين الصراعات ووسائل التواصل الاجتماعى لا يعد ظاهرة جديدة، فإن المعركة الرقمية الحالية وصلت إلى آفاق جديدة من حيث الحجم والشدة خلال الحرب بين قوات الاحتلال وحماس.

ولم يسبق أن غمرت الأكاذيب الإنترنت بهذه السرعة، وأصبح العالم الرقمى فى مرمى صراع معلوماتى غير مسبوق؛ حيث يسعى كل طرف إلى عرض الأحداث من وجه نظره؛ رغبة فى النيل من الطرف الآخر.

وأدت حرب غـزة إلى تدفق المعلومات الكاذبة والمضللة عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعى، وباتت صور الفظائع والموت الجماعى تنتشر على نطاق واسع، وهو ما يصعب معه تتبع مصادرها، وبالإضافة إلى ذلك تم تداول صور الضحايا من الأطفال كدليل حقيقى على جرائم الاحتلال.

ودأبت إسرائيل على تضخيم مزاعمها بأن حماس تستخدم مجمعات الأنفـاق تحت المستشفيات الفلسطينية، ونشرت تسجيلات فيديو وتسجيلات صوتية تكشف عن التنسيق بين مقاتلى المقاومة وعمال الإغاثة الفلسطينيين، واعتمدت قوات الاحتلال على تفوقها العسكرى التقليدى وقدراتها التنظيمية فى معركة المعلومات، وقامت بقطع الاتصالات عن القطاع، وأعاقت وصول الفلسطينيين إلى الإنترنت؛ فى محاولة لتحقيق ما يُسمى بـ"استراتيجية التعتيم"، وهى ليست بالاستراتيجية الجديدة؛ حيث تم استخدامها من قِبل روسيا لمنع الأوكرانيين من استخدام الإنترنت خلال حصارَ ماريوبول عام ٢٠٢٢.

ولـم ينجح إيقـاف خدمـة الإنـترنـت فـى غـزة فـى إسكات الأصوات الناقدة؛ فالعديد من النشطاء الرقميين المؤيدين للفلسطينيين يعيشون خارج الشرق الأوسط، وبإمكانهم التأثير فى مجريات الحرب دفاعًا عن حقوق المدنيين، حيث كشفت عن أن حروب المستقبل باتت تدور حول صراعات معلوماتية تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتستمر وتتفاقم بسبب نشر الأكاذيب والمعلومات المغلوطة ومشاركتها على نطاق واسع.

ويقول الدكتور يحيى شريفى، الأستاذ الجامعى والباحث فى علم الاجتماع السياسى بجامعة الجزائر : لقد دخلنا مرحلة الحرب المستقبلية بالفعل، فقد تم تطوير العديد من آليات الصراع الرئيسية، وهى آليات تعتمد بشكل خاص على تكنولوجيا رقمية عالية المستوى، حيث أصبح الصراع المعلوماتى أحد الميادين الهامة لحروب المستقبل، وما هو ملاحظ اليوم للعيان، وهو هذا التسابق المحموم بين عديد الدول نحو الاستثمار فى النشاط السيبرانى.

وأضاف "شريفى" أن كل المعطيات والمؤشرات التى عرفتها الحروب الأخيرة، كالحرب الروسية الأوكرانية، وحرب غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي، أن الذكاء الاصطناعى هو أحد العوامل التى من المحتمل أن تلعب دورا رئيسيا فى الحروب المستقبلية، حيث يمكن أن يؤدى الذكاء الاصطناعى إلى تسريع عملية اتخاذ القرار واستجابة القادة بشكل كبير، ما يسمح لهم بمعالجة المعلومات بسرعة أكبر.

وأشـار الأكاديمى الجزائرى إلى أن حرب غـزة فى الفترة الحالية، ضد الكيان الصهيونى الغاشم، كشفت أن المقاومة تدرك جيدا أهمية الحرب السيبرانية، مما جعلها لا تتوانى فى خوض غمار هذه الحرب، وما كان نجاح عملية طوفان الأقصى ليتم، لـولا تلك المعلومات الاستخباراتية القيمة التى كانت بحوزة المقاومة، اذن فإن ساحة الصراع السيبرانى قد برزت وطفت إلى السطح، بجانب الساحات المختلفة من المعارك ضد الاحتلال الاسرائيلي، حيث إن هناك معارك سيبرانية وعمليات هجوم سيبرانى ذات مهارة فائقة، يتم فيها استخدام اللغة العبرية، وانشاء حسابات مزيفة بطريقة دقيقة وموثوقة، واستخدام أدوات اختراق متطورة.

وشدد الدكتور يحى شريفى على أن تقارير معهد الدراسات الاستراتيجية والأمنية الأمريكي، أكدت أن فصائل المقاومة أصبحت لديها فى الآونـة الأخيرة انـجازات كثيرة فيما يتعلق بالفضاء السيبراني، وعندها القـدرة على مـجاراة الاحتلال الاسرائيلى فى هذا الميدان، وذلك من خلال الاندماج مع الضباط والجنود الإسرائيليين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وانتحال شخصيات مستعارة، وبالتالى جلب معلومات بطريقة ذكية.

■ محمد عمر

الصهاينة يحكمون الولايات المتحدة!

80 فيتو أمريكيًا لإنقاذ إسرائيل



للـمرة الـ٨٠ تستخدم الـولايـات المتحدة الأمريكية حق الفيتو غير العادل وغير الأخلاقى ضد القضية والشعب الفلسطينى؛ حيث أفشلت مشروع قـرار وقف إطـلاق النار على غـزة، بعد أن قـام أنطونيو جوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، بتفعيل الـمـادة ٩٩ مـن ميثاق الأمـم المتحدة التى تمنحه الحق فى دعوة مجلس الأمن للانعقاد عندما يتعرض الأمن والسلم الدوليان للتهديد، وانعقد المجلس بهدف بحث اتخاذ قرار وقف فورى لإطلاق النار فى غزة.

الأمر الذى يفضح الانحياز الأمريكى لإسرائيل ويكشف عدم نزاهة الوساطة الأمريكية فى حل الصراع الذى بات ينذر بحرب مفتوحة تهدد الامن والسلم فى المنطقة برمتها.

وإزاء ذلـك جـاء اعـتـراف جوتيريش بتقويض سلطة مجلس الأمن بعد فشله فى وقف إطلاق الـنـار عـلـى غـزة، وأدى إلـى اشـتـعـال الجانب الإسرائيلى الذى بات يكيل التهديدات لجوتيريش ويطالب بإقالته من منصبه.

من جهته اعتبر الرئيس محمود عباس الفيتو الأمريكى يجعل واشنطن شريكة فى جرائم الحرب الإسرائيلية، كما أكد مستشار الرئيس الفلسطينى محمود الهباش أن الفيتو الأمريكى يسلب من الولايات المتحدة دور الوساطة الذى لعبته الفترة الماضية مع مصر وقطر للتهدئة.

وعلق الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط بأن مجلس الأمن للأسف منع من اتخاذ الموقف السياسى الأخلاقى الصحيح لوقف هذا العدوان الجنونى.

فيما طـالـب أحـمـد قـذاف الـدم، الـمسؤول السياسى لجبهة النضال الوطنى الليبية، الدول العربية والإسلامية باتخاذ الـرد المناسب إزاء الفيتو الأمـريـكـى فـى مجلس الأمـن ضـد وقف إطلاق النار على غزة.

وقـال قـذاف الـدم إن الفيتو الأمـريـكـى ضد وقف إطلاق النار، واستمرار المحرقة المنقولة على الهواء بأسلحة وأموال أمريكية وضد الإرادة الدولية يتطلب رد فعل مناسبًا من الدول العربية والعالم الإسلامى.

من جهته يرى المحلل السياسى الفلسطينى على وهيب أن استـخـدام فيتو الأمـريـكـى على مشروع قرار وقف إطلاق النار فى غزة يثبت أن هذه الإدارة لا يمكن أن تكون إدارة نزيهة، ولا يمكن أن تكون قـادرة على لعب أى دور وساطة فى أى صراع بالشرق الأوسط أو بالعالم.

وقـال وهيب إن تصويت ١٣ دولـة بالإيجاب هو دليل على أن العالم أجمع فى جهة والولايات المتحدة فـى جهة أخـرى فهى دولـة منحازة، وأصبحت بهذه السياسة تشكل خطرًا على الأمن والسلم الدوليين، مضيفًا: إننا جميعنا كنا نتوقع الفيتو الأمريكى على مشروع القرار، لكن الأهم من ذلك أن أمريكا لن تعطى الشعب الفلسطينى أى شـىء، فقد دام التحدث معها بلغة المبادئ والقانون وحقوق الإنسان فلابد للعالم العربى والإسـلامـى أن يغير تلك اللغة ويـتـحـدث بلغة المصالح، ولا بد أن يعلموا أن لدينا ما نقول ولدينا ما نفعل.. ومن ثم فإن السؤال هو هل لدى الدول الأشقاء والأصدقاء إرادة لذلك؟!

للأسف العالم يخذلنا يومًا تلو الآخر بسبب الفيتو والسياسة الأمريكية.. فالشعب الفلسطينى يستقوى بالموقف العربى والإسلامي، فنحن دولة وشعب عربى ومسلم تحت الإحتلال فإذا تركنا وحدنا سنبقى ضعفاء؛ لأن الشرعية الدولية أصبحت ألعوبة بيد الإدارة الأمريكية المخادعة.

كما أن منظومة الاحـتـلال ورثـت الكراهية والعنف والجرائم فلا بد من تفكيك تلك المنظومة وتمكين الشعب الفسطينى من ممارسة حقوقه.

فباستخدام واشنطن حق النقض إزاء وقف العدوان على غزة فإنها تشكل خطرًا على السلم العالمى؛ لأنها تتحدث بلغة وتمارس لغة أخرى والخوف أن تكون اتخذت قرارًا بدعم السياسية الإسرائيلية الخاصة بتهجير الشعب الفلسطينى قسريًا من أرضه.

ماهية المادة ٩٩ من الميثاق الأممى:

تقول الدكتورة هبة جمال الدين خبيرة الشؤون الإسرائيلية إن هذه المادة ٩٩ من بين المواد الخمس فى ميثاق الأمم المتحدة، والتى تحدد مهام الأمين العام، والتى تمنحه سلطة لفت نظر مجلس الأمن الدولى إلى مسألة تهديد السلم والأمن الدوليين، وتهدف الى دفع مجلس الأمن إلى البدء فى مناقشة حرب غزة كونها تشكل أزمة دولية كبيرة، وتهدف هذه المادة إلى التعامل مع الحالات التى تواجه ديناميكات مجلس الأمن صعوبة فى التوصل إلى اتفاق كما هو الحال فى غزة.. وأضافت الدكتورة جمال الدين أن المجازر التى تقوم بها إسرائيل فى غزة وحملات الإبادة والتطهير العرقى تشبه كثيرًا الحالة التى تم من أجلها تفعيل المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة كما حدث فى الكونغو ١٩٦٠ وفى منتصف التسعينيات كما فعلها بطرس غالى فى حملات الإبادة فى البوسنة والهرسك ورواندا فى عامى ١٩٩٤و١٩٩٥.

ونوهت الدكتورة جمال الدين إلى أن التفكير فى إدراج المادة ٩٩ جاء نتيجة لإدراك مجلس الأمن الدولى منذ فترة طويلة بالحاجة إلى الإنذار المبكر بالأزمات الدولية، وهو ما ينطبق بشكل كامل، ويتطابق مع الحالة فى غزة التى دخلت فيها الحرب الإسرائيلية المستعرة منذ قرابة الشهور الثلاثة الأن إلى تهجير قرابة ٩٠٪ من إجمالى سكان غـزة البالغين مليونين ونصف المليون شخص وتتفنن إسرائيل فى استهداف الاطفال والنساء، وهما يشكلان معا قرابة ٧٠٪ من إجمالى الضحايا، وذلك إمعانًا فى التطهير العرقى وخفض أعداد الفلسطينيين هناك علاوة على منع الطعام والدواء، فمن ينجو من القتل والقصف المستمر يموت جوعًا ومن البرد والأوبئة، وهى جريمة حرب مكتملة الأركان وينبغى على الدول العربية مطاردة الاحتلال فى كل المحافل الدولية وتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية اليوم قبل الغد والفرصة سانحة للغاية لفعل ذلك الآن.

■ هالة شيحة
نوفل البرادعى



روسيا الرابح الأكبر من حرب غزة!

على مدار العام الجارى برز الحرص الروسى على تعزيز أواصر التعاون والصداقة والشراكة الاستراتيجية بين العرب والروس من خلال لقاءات القمم المتعاقبة خاصة أن المراقب لسير العلاقات بينهما يلحظ خصوصية فى التعامل بين الطرفين ورغبة روسية فى الدفع قدما بهذا التعاون خاصة فى ظل التراجع الذى يشهده الدور الأمريكى المنحاز لإسرائيل فى الحرب على غزة.

ويقول اللواء أركان الحرب أحمد الراجحى الخبير فى الشؤون الروسية ودراسات الأمن القومى إن الغرب وأمريكا تنظر بعين الريبة لحالات التقارب بين العرب والروس خاصة أن الرهان الغربى الخاسر كان يتوقع هزيمة استراتيجية لروسيا على يد الغرب والناتو بأيد أوكرانية وبعدما ثبت فشل نظرية الهزيمة الروسيةً تحول الغرب إلى محاولة عزل روسيا وإبعادها عن كل التفاعلات الدولية وعندما حل الرئيس الروسى بوتين ضيفًا على المنطقة العربية فى زيارته إلى الإمـارات والسعودية ومحادثاته الهاتفية مع الرئيس السيسى منذ أيام قليلة، وهى بالمناسبة قبيل أسابيع قليلة من قمة البريكس المقررة فى يناير ٢٠٢٤، والتى ستشهد اكتساب مصر والسعودية والإمارات العضوية الكاملة لهذا التجمع السياسى والاقتصادى الكبير علاوة على أن مصر والسعودية أعضاء مراقبون فى منتدى شنغهاى للأمن والتعاون كل هذا يدفع إلى رفع مستوى العلاقات بين روسيا والدول العربية إلى مستوى غير مسبوق.

وأضاف اللواء الراجحى أن العرب دائمًا ينظرون بعين الارتياح إلى خصوصية ومحورية العلاقات مع الروس، وذلك لمناصرتهم للقضايا العربية منذ العدوان الثلاثى ١٩٥٦ حتى حرب إسرائيل الحالية على غزة؛ حيث تطالب روسيا بضرورة وقف القتال بشكل فوري، لكن تصطدم بالفيتو الأمريكى المخيب للآمال وتوصى روسيا بضرورة تسهيل وصول المساعدات الإنسانية الى سكان غزة وتعلن رفضها القاطع للتهجير القسرى وتشجع كل الأطـراف على التوجه إلى عملية سلمية فى الشرق الأوسـط تفضى إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ونبه الراجحى إلى أن الـروس يعـززون تواجدهم فى الشرق الأوسط من خلال الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية مع السعودية والإمـارات والـقـاهـرة، وهو ما استتبعه من ارتفاع كبير فى التعامل الروسى مع الرياض وأبوظبى إلى أرقام تتجاوز ١٥ مليار دولار، وبالنسبة للقاهرة تتسارع الخطى بين موسكو والقاهرة وذلك بتعزيز التعاون فى عدة محاور؛ منها تفعيل العمل فى المفاعل النـووى بالضبعة والمنطقة الصناعية الروسية فى قناة السويس واقامة المركز اللوجيستى لتكون مصر مركزا لتجارة الحبوب الروسية.

ونوه اللواء الراجحى إلى أن تعزيز وتكثيف التواجد الروسـى فـى المنطقة لا يقتصر على الـدول العربية فحسب بل امتد دول الجوار العربى فى تركيا وإيران وتواجد مثالى فى سوريا والشمال الأفريقى فى وجود مميز فى الشرق الليبى والتخطيط للقاعدة العسكرية الـروسـيـة عـلـى البحر الأحـمـر فـى الـسـودان وفـى شراكة استراتيجية مميزة مع الجزائر لم تشهد لها دولـة عربية مثيلًا هذا فضلا عـن النفوذ الـروسـى الـذى شطب الوجود الفرنسى الأمريكى مـن مـنـاطـق الـسـاحـل والـصـحـراء الأفريقية من خلال سيطرة مجموعة فاجنر الروسية على العمق الأفريقى، وبذلك يكون الـروس قد حققوا حلمهم القديم واستعادوا الجانب الأكبر من نفوذ وسيطرة الاتحاد السوفييتى السابق فى الشرق الأوسط، وأصبح القوة الكبرى المرحب بها إقليميًا وعربيًا وأفريقيًا.



■ نوفل البرادعى

هل يدخل حزب الله حربًا مفتوحة مع الكيان الغاصب؟

تصاعدت أعمال العنف على الحدود اللبنانية مع إسرائيل، إذ أطلق حزب الله طائرات مسيرة ملغومة وصواريخ قوية على مواقع إسرائيلية، بينما هزت غارات جوية إسرائيلية عـدة بلـدات وقـرى فـى جنوب لبنان.

وقـال الجيش الإسرائيلي، إن أهـدافًا جوية عبرت مـن لبنان، وجـرى اعتراض اثنين منها، وأضاف أن جنديين إسرائيليين أُصيبا بجروح متوسطة، فى حين أُصيب عـدد آخـر بجروح طفيفة جـراء الشظايا واستنشاق الدخان.

وذكر أن الطائرات المُقاتلة الإسرائيلية نفذت سلسلة واسعة من الضربات على أهـداف إرهابية لحزب الله فى الأراضـى اللبنانية.

من جانبه صرح حزب الله، بأن مقاتليه أصابوا موقعًا إسرائيليًا إصابة مباشرة باستخدام الأسلحة المناسبة، وقصفت الغارات الجوية الإسرائيلية مشارف قرية يارون فى لبنان، فى مكان غير بعيد عن موقع ذلك الهجوم، وفق الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية.

ويمثل تبادل إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله، أسوأ قتال بينهما منذ حرب عام ٢٠٠٦، واقتصر العنف إلى حد كبير على المنطقة الـحـدودية، فيما صرحت المقاومة اللبنانية أنها ستُواصل استنزافها للعدو، ولن تتوقف ما لم يتوقف العدوان على غـزة ولبنان، وأضـافـت إنـه استخدم الـطـائـرات المسيَّرة الملغومة لمهاجمة موقع قيادة إسرائيلي، بالقرب من يعارا فى إسرائيل، ودوّت صفارات الإنـذار فى إسرائيل فى عدة مواقع على الحدود.

وأضاف مصدر بحزب الله، بانه لن يبادر إلـى توسيع المواجهة فـور بـدء الاجتياح الإسرائيلى لغزة، ويقول إن ذلك يترتب على ما ستؤول إليه النتائج الميدانية ليكون فى مقدوره أن يبنى على الشىء مقتضاه.

فيما تتجه الأنظار الدولية والمحلية فى لبنان إلى الجبهة الجنوبية ومدى استعداد حزب الله، للدخول فى مواجهة مفتوحة مع إسرائيل، فى حال أنها قررت اجتياح قطاع غزة، وما إذا كان سيحتفظ لنفسه بكلمة السر ولا يبوح بها للذين يتواصلون معه، مباشرة، أو بالواسطة، بمن فيهم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، كونه محور الاتصالات الدولية والإقليمية التـى تنصح لبـنـان بـعـدم الانـجـرار إلى المواجهة برفضه استدراج العروض التى يُراد منها توسيع دائرة التوتر لتشمل حدوده مع إسرائيل لمنعها من الاستفراد بحركة «حماس» فى غزة.

■ أحمد ياسر



التعويم إلى أين؟!

لا حديث يعلو خلال هذه الأيام سوى الحديث عن تعويم الجنيه، إذ تتزايد المخاوف والتساؤلات حول حدوث تعويم للجنيه من عدمه، لاسيما بعد تصريحات كريستالينا جورجييفا، المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولى، بأن "صندوق النقد الدولى يعطى الأولوية لمكافحة التضخم، وبعد ذلك ستأتى نظم سعر الصرف".



يذكر أن مصر قامت بتخفيض قيمة الجنيه ثلاث مرات منذ أوائل عام ٢٠٢٢، ما أدى إلى ارتفاع التضخم السنوى إلى أكثر من ٣٥٪، ويعد سعر الصرف المرن عنصرًا أساسيًا فى حزمة إنقاذ بقيمة ٣ مليارات دولار تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولى قبل عام، لكن التأخير فى التنفيذ الكامل أدى إلى تأجيل مراجعتين مهمتين للبرنامج وعرقلة الاستثمار الأجنبى.

وتعليقًا على ذلك، قال الدكتور السيد خضر، الخبير الاقتصادى، إن اتجاه الدولة المصرية بتعويم العملة مرة أخرى سيكون له تأثيرات على الاقتصاد المصرى حيث يعتبر التعويم إجراء اقتصاديا يتمثل فى تحريك تحرير سعر صرف العملة للقوى السوقية، مما يؤدى إلى تحديد قيمتها بناء على العرض والطلب، ومن أهم التأثيرات المحتملة إذا لم يتم تنفيذ عملية التعويم نقص الاحتياطيات الأجنبية حيث يؤدى عدم التعويم إلى استنزاف الاحتياطيات الأجنبية للبلاد، فعندما تقوم الدولة بدعم العملة وتثبيت قيمتها، فإنها تحتاج إلى استخدام الاحتياطيات الأجنبية لشراء العملة وتلبية الطلب عليها، وهذا يمكن أن يؤدى إلى نقص الاحتياطيات الأجنبية وتقليص القدرة على تمويل الواردات وسداد الديون الخارجية، وكذلك تفاقم التضخم حيث يؤدى عدم التعويم إلى زيادة التضخم، فعندما تقوم الدولة بدعم العملة وتثبيت قيمتها، فإنها تحتاج إلى زيادة الإنفاق الحكومى لتلبية الطلب على العملة والحفاظ على استقرارها.

وأوضح خضر أن هذا يمكن أن يزيد من الكمية النقدية فى الاقتصاد ويؤدى إلى زيادة التضخم، والتأثير على الصادرات والواردات مما يؤثر عدم التعويم على قدرة الاقتصاد على تحقيق التوازن فى المعاملات التجارية الخارجية، إذا كانت العملة مرتبطة بقيمتة الاصطناعية وغير الواقعية.

وأشار إلى أنه قد يكون للتعويم تأثير سلبى على تنافسية الصادرات المصرية ويزيد من الاعتماد على الواردات، والتأثير على الاستثمار الأجنبى حيث يؤثر عدم التعويم على جاذبية مصر للاستثمار الأجنبى المباشر، فعندما يكون هناك عدم استقرار فى سعر الصرف وعدم قدرة العملة على التعامل مع التقلبات الاقتصادية، فإن ذلك يزيد من المخاطر المرتبطة بالاستثمار فى البلاد.

وأوضح أن التعويم كان لابد أن ينفذ منذ فترة طويلة منذ بداية الثمانينيات حتى نساهم فى زيادة الاستثمارات وكذلك توطين الصناعة الوطنية وتوسيع القاعدة الصناعية حتى تساهم فى زيادة القدرات الإنتاجية وخلق منتج مصرى ينافس كافة المنتجات فى العالم، لكن فى ظل استمرار تصاعد وتيرة الأزمات والصراعات العالمية ومدى تأثير ذلك على الأوضاع الاقتصادية والاتجاه إلى تطبيق سياسة تخفيض العملة مرة أخرى فإن ذلك سيزيد من الأعباء الإضافية وكذلك ارتفاع مستوى الأسعار والمعيشة والتضخم مما سيلحق الضرر بالاقتصاد خلال الفترة المقبلة، وبالتالى لابد من عدم الاتجاه إلى التعويم مرة أخرى حتى لا يؤدى إلى تفاقم الأزمات وعدم تحقيق التوازن فى مستوى الدخول خاصة أن متوسط نصيب الفرد فى مصر أقل من ٨٠٠ دولار وبالتالى ستكون معادلة صعبة فى تحقيق التوازن فى العديد من المؤشرات الاقتصادية.

فى حين قال الدكتور فخرى الفقى، رئيس لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان، إنه لن يكون هناك تعويم للجنيه الأيام المقبلة، خاصة أن أى تعويم سيمس الأمن القومى، لافتًا إلى أنه قبل تعويم الجنيه لابد أن يكون للبنك المركزى حصيلة دولارية تتراوح بين ٥ و١٠ مليارات دولار للدفاع عن قيمة الجنيه المصرى، لفتح الاعتمادات للتجار والمستوردين.

وأوضح الفقى أنه لا يمكن أن يحدث تعويم فى مصر إلا فى حالة واحدة فقط، وهى انخفاض معدل التضخم وتوفير حصيلة دولارية كافية، علمًا بأن أى تخفيض لقيمة الجنيه المصرى- للمرة الرابعة- دون توافر هذين الشرطين يمس الأمن القومى المصرى.

أزمة السكر رفعت ضغط المصريين!

رغم قيام وزارة التموين خلال الأيام القلائل الماضية بضخ نحو ١٧٠ ألف طن من السكر المستورد، وذلك بهدف حل أزمة السكر بعدما ارتفع سعره بشكل جنونى خلال الأيام الماضية حيث تخطى سعر الكيلو حاجز الـ٥٠ جنيهًا الفترة الماضية فى بعض المناطق والمحافظات، إلا أن الأزمة لا تزال مستمرة ولم تنته رغم قيام وزارة التموين فى الوقت ذاته بشن حملات تفتيشية مفاجئة على مصانع المواد الغذائية وشركات تعبئة السكر أسفرت عن ضبط ومصادرة ٢٤٤ طن سكر يتم تخزينها بدون فواتير دالة عليها.

ولم يتوقف الأمر على ذلك، بل شهدت أيضًا الفترة الماضية إطلاق مبادرة لدعم السلع منها السكر علمًا بأن سعر الكيلو فى المبادرة يسجل نحو ٢٧ جنيها وحددتها المنافذ بالحصول على ٢ كيلو لكل مواطن، لمنع التجار من الحصول على كميات كبيرة وإعادة بيعها بأسعار مضاعفة، ورغم تلك المحاولات لا تزال الأزمة مستمرة ليدفع ثمنها المواطن محدود الدخل.

وعلى الفور سرعان ما تزايدت التساؤلات حول ما هى الأسباب وراء الارتفاع الجنونى للسكر؟، ورغم محاولات وزارة التموين حل الأزمة وقد انخفضت لأيام قلائل إلا أنها سرعان ما عاودت الارتفاع من جديد، وهل هناك اتفاق بين الحكومة والمحتكرين لمواصلة الأزمة؟.

وتعليقًا على ذلك، قال سيد أبو حليمة، الخبير الاقتصادى، إنه رغم محاولات وزارة التموين المستمرة حل أزمة السكر بجانب التهديدات المستمرة لشركات القطاع الخاص بأنه إذا لم يتم حل الأزمة سيتم تطبيق التسعيرة الجبرية، إلا أن الأزمة مستمرة وكأن هناك اتفاقًا خفيًا بين وزارة التموين والمحتكرين لاستمرار الأزمة لجنى مكاسب كبيرة.



وأوضح أبو حليمة أن أزمة ارتفاع السكر غير مبررة، وظهورها الأيام الماضية يعود لبعض الأمور من استغلال المصنعين والتجار بأن هذه الفترة هى نهاية الموسم الخاص بالقصب والبنجر، كما أن حجم الاستهلاك يرتفع قبل رمضان بـ٣ أشهر نظرًا للإقبال على الشراء فى ظل مخزونات الحلويات، فضلًا عن أن التصدير خلال الفترة الماضية تسبب فى نقص حجم المعروض، الأمر الذى دفع وزارة التجارة والصناعة لإصدار قرار مؤخرًا بمنع تصدير السكر للمرة الثانية، أملًا فى استقرار الأسعار، علمًا بأن حجم الإنتاج المحلى من السكر فى مصر يقدر بنحو ٢,٨ مليون طن سنويًا، والاستهلاك يقدر بنحو ٣,٢ مليون طن.

ولم يتوقف الأمر على ذلك فهناك بعض الممارسات من قبل التجار، مثل تخزين السلعة بهدف تعطيش السوق تعد السبب فى الارتفاعات المفاجئة فى الأسعار دون تبرير واضح، فضلًا عن أن هناك ضغوطًا أيضًا من قبل المصنعين للضغط أيضًا على الحكومة للتراجع عن قرار حظر التصدير.

وأشار أبو حليمة إلى أن ارتفاع سعر السكر جاء ضمن تبعات التضخم وارتفاع الأسعار الذى طال جميع السلع تقريبًا، علمًا بأن معدل التضخم ارتفع خلال أغسطس الماضى ليبلغ ٣٧,٤٪ مقارنة بـ٣٦,٥٪ خلال يوليو السابق له، معربًا عن تخوفه باستمرار ارتفاع أسعار السكر لاسيما فى ضوء تقليل المساحات المزروعة بالبنجر وقصب السكر بنحو ٥٠ ألف فدان العام المقبل.

من يستحوذ على «وطنية للبترول»؟



لا حديث يعلو خلال هذه الأيام سوى الحديث عن بيع شركة وطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية، لاسيما بعدما كشفت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الدكتورة هالة السعيد فى منتصف شهر أكتوبر الماضى بأن صفقة بيع شركة "وطنية" للخدمات البترولية سيتم تنفيذها على المستثمر الفائز بالعرض خلال ٦ أسابيع، موضحة أن الشركات المنافسة أوشكت على إتمام عمليات الفحص النافى للجهالة.

وأضافت «السعيد» أن شركة الوطنية لتعبئة وإنتاج المياه "صافى"، لا يزال أمامها بعض الوقت للترسية، موضحة أن صفقة بيع محطة جبل الزيت اقتربت من الانتهاء وسيتم الإعلان عن المستثمر قبل نهاية العام الجارى.

ولم يتوقف الأمر على ذلك، بل أعلن الصندوق السيادى المصرى استعداده لطرح شركة "وطنية" خلال الفترة المقبلة بالبورصة أو لمستثمر استراتيجى، علمًا بأن الحكومة تستهدف من برنامج الطروحات تشجيع القطاع الخاص، من خلال بيع حصص فى شركات مملوكة للدولة وذلك بعدما نجحت فى بيع حصص بشركات خلال الفترة الماضية، جمعت من خلالها أكثر من ٧ مليارات دولار.

وتعليقًا على ذلك، قال سمير رؤوف، خبير الاقتصاد وأسواق المال، إن الحكومة، خلال فبراير الماضى، وضعت خطة لطرح ٣٥ شركة من الشركات المملوكة للدولة للتخارج، وفتح فرص استثمارية للشراكة مع القطاع الخاص، وتم تحديد ٣٢ شركة وأصلًا لطرحها بالبورصة أو لمستثمر استراتيجى، ثم تم إضافة ٣ شركات أخرى وهى: شركة الشرقية-إيسترن كومبانى التى تم بيع ٣٠٪ منها خلال الأيام القلائل الماضية، وعز الدخيلة للصلب، والمصرية للاتصالات.

وأوضح رؤوف أن الفترة الأخيرة تحالفت شركة "شل" مع مستثمر سعودى، للاستحواذ على الشركة الوطنية لاسيما أن مصر تعتزم التخارج منها، وانضمت للمنافسة أيضًا شركة "تورث بترولييم إنترناشيونال" التابعة لمجموعة "زينهاو" الصينية، حيث تسعى للاستحواذ هى الأخرى عليها لزيادة أعمالها فى السوق المصرية فى قطاعى التوزيع إلى جانب التنقيب وإنتاج البترول والغاز فى مصر.

وأضاف رؤوف أن عروض شراء "وطنية" لم تتوقف عند هذا الحد حيث يوجد ٣ متنافسين آخرين من بينهم "طاقة عربية"، و"أدنوك" و"إينوك" الإماراتيتان، علمًا بأن عرض "أدنوك" من بين أفضل العروض المنافسة على الشركة، لاسيما أن شركة "وطنية للبترول" تضم نحو ٢٥٥ محطة خدمة ووقود سيارات، ولديها ٢٠ محطة تحت الإنشاء.

سوق الدولار «يوم فوق ويوم تحت»



سلسلة من الارتفاعات والانخفاضات شهدها سعر الدولار فى السوق السوداء فى آخر عامين، وذلك على خلفية تحرير سعر الصرف "تعويم الجنيه" ثلاث مرات، حيث ارتفع سعر الدولار الرسمى مقابل الجنيه فى البنوك ثلاث مرات متتالية ليرتفع بنحو ٩٦٪ ليصل من ١٥,٧٦ جنيه فى مارس ٢٠٢٢ ثم ارتفع مجددًا ليصل إلى ٣٠,٩٤ جنيه حتى اليوم بسبب التبعات السلبية للحرب الروسية الأوكرانية التى تسببت فى خروج استثمارات غير مباشرة فى أدوات الدين المصرية بنحو ٢٢ مليار دولار خلال النصف الأول من ٢٠٢٢، الأمر الذى جعل البنوك تواجه ضغوطًا شديدة من نقص النقد الأجنبى بعد خروج تلك الاستثمارات.

وعلى خلفيه أزمة نقص الدولار، سرعان ما ارتفع سعر الدولار فى السوق السوداء من ٣٥ جنيها، حتى وصل لـ٤٠ جنيهًا فى مدة قصيرة، ولكن خلال شهر نوفمبر الجارى حقق الدولار فى السوق السوداء قفزات متتالية ليصل إلى ٥٢ جنيها بسبب زيادة الطلب على شرائه مقابل نقص المعروض فى البنوك والصرافات، إلا أنه سرعان ما انخفض مرة أخرى ليستقر عند ٤٨ جنيهًا.

قال أحمد آدم، الخبير المصرفى، إن الفترة الماضية شهدت طلبًا مرتفعًا على الدولار سواء من التجار أو الأفراد والذين ارتفع طلبهم على الدولار بغرض الادخار مثلما حدث فى الذهب، علمًا بأن العملات العربية لا يوجد طلب عليها مثل الدولار، وقيمتها تحدد بناءً على ارتباطها بسعر الدولار وكذلك معدل الطلب عليها.

وأوضح أن الدولة سرعان ما تدخلت وقامت بتوفير نحو ٨٠٠ مليون دولار للمستوردين وقامت بالإفراج عن عدد من السلع من الموانئ، بجانب لجوء مصر لعدد من السندات مثل سندات الساموراى والباندا بجانب استعداد مصر لطرح سندات بالروبية الهندية.

وأعرب آدم عن توقعه ثبات سعر الدولار رسميا فى البنوك عند ٣٠,٩٠ جنيه، على ضوء تأكيد رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى بأن أزمة الدولار فى مصر أزمة عابرة وستنتهى فى أقرب وقت، فضلًا عن دخول تدفقات دولارية حيث باعت مصر مؤخرًا حصة ٣٠٪ فى الشركة الشرقية للدخان (إيسترن كومبانى)، فى أول عملية بيع خارجية لأصول كبرى مملوكة للدولة منذ أن وافقت على برنامج خصخصة مع صندوق النقد الدولى فى ديسمبر الماضى.

المواطنون غاضبون من ارتفاع سعر الأرز

خلال الأيام القليلة الماضية، ارتفع سعر الأرز فى السوق المحلية بشكل ملحوظ، حيث ارتفع سعر الكيلو السائب بنحو سبعة جنيهات دفعة واحدة دون مبرر من ٢٥ جنيهًا للكيلو حتى وصل لـ٣٢ جنيهًا.

وسجل سعر طن الأرز الشعير عريض الحبة نحو ١٩ ألفا و٥٠٠ جنيه، وبلغ سعر طن الأرز الشعير رفيع الحبة نحو ١٩ ألفًا، مقارنة بـ١٦٠٠٠ ألف بداية الشهر الماضى.

وتعليقًا على ذلك، قال رجب شحاتة، رئيس شعبة الأرز باتحاد الصناعات، إن أسعار الأرز السائب ارتفعت بشكل ملحوظ، حيث بلغ سعر الأرز المصرى عريض الحبة كسر ٣٪، نحو ٢٩٥٠٠ جنيه للطن الواحد، فى حين بلغ سعر الطن الأرز السائب رفيع الحبة كسر ٣٪، عند مستوى ٢٨٣٠٠ جنيه للطن الواحد.

وأوضح أن سعر الأرز الأبيض فى منافذ التموين سجل نحو ١٢,٦ جنيه للكيلو، علمًا بأن حجم إجمالى إنتاج مصر من الأرز الأبيض العام الماضى بلغ نحو ٣,٦ مليون طن، بينما وصل حجم الاستهلاك سنويًا لنحو ٣,٢ مليون.

أرجع شحاتة أسباب ارتفاع أسعار الأرز فى السوق المحلية لانخفاض حجم المعروض منه نتيجة قيام البعض من التجار بالتخزين وتعطيش السوق من أجل تحقيق مكاسب كبيرة، الأمر الذى تسبب فى ارتفاع الاسعار رغم ان مصر لديها اكتفاء ذاتى من الأرز، فضلًا عن قيام وزارة التموين باستيراد كميات من الأرز من الخارج لصالح منظومة التموين.

وأوضح شحاتة أن محافظتى كفر الشيخ والدقهلية، من أكثر المحافظات إنتاجًا للأرز، حيث يبلغ معدل انتاجهما حوالى ٨٢٪ من محصول الأرز الشعير المنزرع على مستوى المساحات المنزرعة بمحافظات الجمهورية خلال عام ٢٠٢٣، علمًا بأن مساحة رقعة الأراضى المخصصة لزراعة الأرز تبلغ نحو ٧٠٠ ألف فدان.

وأعرب شحاتة عن توقعه باستمرار موجة الارتفاع فى أسعار الأرز محليًا فى ظل غياب الرقابة على التجار وعدم تدشين حملات تفتيشية عليهم لمجابهة جشع التجار الذين يقومون بتعطيش الأسواق المحلية من أجل تحقيق هامش ربح أكبر لهم، حيث إنه من المتوقع أن يتخطى سعر طن الأرز خلال أيام حاجز الـ٣٠٠٠ جنيه.





المنتجات المحلية ترفع أسعارها بعد مقاطعة المواطنين للأجنبية

مع بداية القصف الإسرائيلى على غزة، شن المواطنون المصريون حملات مقاطعة للمنتجات الأجنبية التى تساند جيش الاحتلال، تضامنًا مع الفلسطينيين، وفى الوقت ذاته تشجع المنتج المحلى والتنحى عن «عقدة الخواجة»، التى كانت مسيطرة على كثير من المواطنين لسنوات طويلة، وبالفعل أعلنت العديد من الشركات المصرية عن زيادة أرباحها ورفع إنتاجها ودفع عجلة الاقتصاد القومى بنسب فارقة بعد الركود الذى شهدته لسنوات طويلة.

ولم تمر أيام سوى قليلة حتى أعلنت الكثير من الشركات المحلية عن رفع أسعار منتجاتها مما زاد نفور المواطنين بعد إشادتهم بالمنتجات وأسعارها مقارنة بالمنتجات الأجنبية، لذا تعرض «النهار» تعليقات الخبراء والمتخصصات عن ضبط الأسواق.

فى هذا الإطار، قال الخبير الاقتصادى رشاد عبده إنه لابد من تنشيط الدور الرقابى لبيان هل الزيادة المضافة مستحقة بالفعل أم لا.

وطالب، فى تصريحاته لـ«النهار»، بتدخل وزارة التجارة والصناعة وإدارة حماية المستهلك لكبح جماح ارتفاع الأسعار غير المبرر، مطالبًا أصحاب المطاعم والشركات بضرورة التفكير مجددا وتخفيض الأسعار بدلا من نفور الزبائن والمستهلكين.

وأشار إلى أن هناك شركات تحاول تحقيق الربح السريع دون النظر إلى عدة أمور منها الاستفادة من هذا الإقبال المكثف واستمرارية الربح الاقتصادى على المدى الطويل من خلال الأسعار المناسبة والجودة العالية، وهو ما يسبب لها خسائر مستقبلية وتحتاج إلى دراسة جدوى.

وتقدمت النائبة آمال عبد الحميد، عضو مجلس النواب، بسؤال برلمانى إلى المستشار حنفى جبالى، رئيس المجلس، موجه إلى رئيس الوزراء ووزير التموين، حول أسباب ارتفاع الأسعار فى الأسواق المحلية رغم انخفاض سعر الدولار وتراجعه خلال الفترة الأخيرة.

وقالت عضو مجلس النواب إن أزمة ارتفاع أسعار السلع وعدم استقرارها أصبحت تؤرق جميع المواطنين، فعلى الرغم من التراجع الكبير فى سعر الدولار مؤخرًا بنحو ٥ جنيهات، والذى من المفترض أن يسهم بدوره بصورة مباشرة فى استقرار أسعار السلع والبضائع التى تتأثر بصورة مستمرة بتحركات الصرف، إلا أن أسعار السلع تواصل الارتفاع خلال الفترة الأخيرة.

وأكدت أن حالة التضارب بين التصريحات الحكومية والواقع تؤكد أن هناك غيابًا حقيقيًا للأجهزة الرقابية، ما يجعل المواطن يقع فريسة لجشع التجار، سواء فى زيادة الأسعار، أو حجب بعض السلع لخلق سوق سوداء.

وأشارت إلى أن أزمة ارتفاع الأسعار هى نتاج الأزمة الاقتصادية العالمية، وذلك نتيجة تداعيات أحداث كثيرة متتالية أثرت على الاقتصاد العالمى، وبعد ذلك بدأ التجار يستغلون المستهلكين.

من جهته، تقدم النائب هشام حسين، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة إلى المستشار حنفى جبالى، رئيس مجلس النواب، موجه إلى الدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير التموين، بشأن استغلال حملات مقاطعة بعض المنتجات فى رفع أسعار السلع.

وأفاد فى طلبه باستغلال بعض التجار لتلك الفجوة الناتجة عن تفاعل المواطنين مع الحملات الشعبية بمقاطعة بعض المنتجات العالمية، فى رفع أسعار المنتجات المحلية البديلة، فى ظل قلة حجم المعروض منها بالأسواق، الأمر الذى يضر الاقتصاد المحلى، ويهدد بتراجع المواطنين عن شراء ومساندة المنتج المحلى، مطالبا بضرورة التدخل بهدف الوقوف على خطوات الحكومة لمواجهة تلك المشكلة.

■ رانيا خليل

إعداد: هالة عبد اللطيف

النهار
www.alnaharegypt.com
رياضة
العدد: 827
2023/12/13

خلطة فيتوريا لإعادة الفراعنة إلى منصات التتويج


فيتوريا

يسعى روى فيتوريا المدير الفنى للمنتخب الوطني، للوقوف على القائمة النهائية للفراعنة خلال بطولة أمم إفريقيا المقبلة، والتى يطمح الجمهور المصرى للتتويج بها وعودة الأمجاد القارية للفراعنة عقب ثلاثية حسن شحاته نسخة ٢٠٠٦و٢٠٠٨و٢٠١٠.

الكرة أصبحت فى ملعب فيتوريا الآن عقب تألق المحترفين المصريين بالخارج وامتلاك مصر سكوادا أوروبيا قويا يتمثل فى محمد صلاح نجم ليفربول ومحمد النني، نجم أرسنال وعمر مرموش ومصطفى محمد ومحمود تريزيجيه وأحمد حجازى والعديد من الأسماء المصرية اللامعة على المستوى العالمى بجانب مجموعة متميزة بالدورى المحلى وتسهيل اتحاد الكرة لجميع العقابات أمام فيتوريا، والذى رفض خوض أى مباراة ودية أمام منتخب تصنيف أول قبل انطلاق البطولة ما جعل علامات الاستفهام تحوم حول المدرب البرتغالى الذى يخشى أى اختبار قوى قبل انطلاق البطولة.

■ عبدالرحمن مصطفى

سر اعتزال طارق حامد

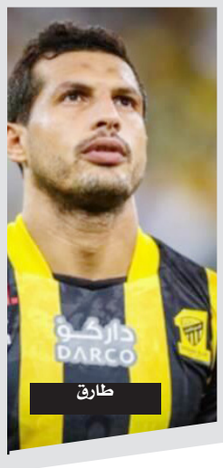
طارق

طارق حامد بما يمتلك من خبرات دولية أعلن اعتزاله اللعب الدولى مع منتخب مصر، والذى أثار ضجة كبيرة فى هذا التوقيت رغم انضمامه للمنتخب الوطنى فإن الأزمة الأخيرة وتوقيع عقوبة؛ بسبب عدم التزامه بتعليمات فيتوريا عقب المباراة بجانب الثنائى إمام عاشور وحسين الشحات، جعل الجميع يتساءل هل لاتحاد الكرة وفيتوريا تأثير على قرار طارق حامد باعتزاله اللعب دوليًا.

مصدر بالاتحاد المصرى لكرة القدم أكد خلال تصريحات خاصة لجريدة النهار أن قرار طارق حامد بالاعتزال قرار شخصى ولا يمكن لأحد التدخل فيه، ومنتخب مصدر لن يتاثر بغياب طارق حامد أو غيره، ولدينا العديد من الاختيارات بين لاعبين مميزين وسنخوض أمم أفريقيا من أجل تحقيق اللقب.

■ عبدالرحمن مصطفى

فى الانتخابات نجوم الرياضة قالوا كلمتهم..

وقت الجد موجودون والمشهد حاجة تشرف

فى العرس الانتخابى الذى أُقيم على مدى ثلاثة أيام، أقبل العديد من رموز الرياضة، وبالأخص كرة القدم للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية المصرية لسنة 2024، وتهافت جموع الرياضيين على المشاركة فى الانتخابات وتلبية نداء الوطن والواجب الوطنى وإبداء رأيهم فى حدث كبير فى الحياة السياسية.. وجاء فى مقدمتهم وزير الرياضة أشرف صبحى، الخطيب، حازم إمام، شوقى غريب، ضياء السيد، عبد الحميد بسيونى، عماد متعب، جمال علام، محمد زيدان، عماد متعب وغيرهم الكثير.. وتواصلت "النهار" مع عدد من لاعبى كرة القدم السابقين، الذين أدلوا بأصواتهم.

■ عبدالله عماد - كريم عادل - عمرو مكى - مصطفى الصبيحى

ربيع ياسين: لدينا ديمقراطية حقيقية


ربيع ياسين

أكد ربيع ياسين، نجم الأهلى السابق وأحد نجوم منتخب مصر فى مونديال 1990، ضرورة المشاركة فى الانتخابات الرئاسية من كل أطياف الشعب، وأن هناك عبئًا إضافيًا على كل شخصية عامة أو مشهور فى حث المواطن على المشاركة وتشجيعه إنه ينزل ويختار رئيسه بنفسه ويعطى رسالة للعالم إننا عندنا ديمقراطية حقيقة وأننا أصبحنا شعوبًا متقدمة.. وأكد ياسين خلال حديثه إلى "النهار": كنت حريصًا على الإدلاء بصوتى من اليوم الأول كمواطن مصرى له حقوق دستورية، مشيرًا إلى أن كل مواطن مصرى معروف لا بد أن يبدأ بنفسه ليشجع المواطن البسيط الذى يقتدى به على المشاركة مثله فى هذا

معتز إينو: انتخابات مشرفة

كابتن معتز إينو، لاعب النادى الأهلى السابق، أعرب لـ"النهار" عن سعادته بنجاح الانتخابات المصرية، مؤكدًا أن الشكل العام كان شيئًا محترمًا ومشرفًا، داعيًا بأن تكون مصر دائمًا فى الصدارة، وأضاف أن كل رموز المجتمع سواء رياضية أو فنية يقع على عاتقهم دور وطنى كبير؛ لأنهم القدوة للجمهور، وهم من يدفعون ويشجعون بعض الفئات من محبيهم للمشاركة.

مضيفًا أن مصر لها حق على الجميع والصوت الانتخابى أمانة، وبالأخص فى هذا الوضع الراهن والشباب عليه دور كبير فى المشاركة؛ لأنه مستقبل الأمم وما يزرعونه اليوم سيجنونه ثماره لاحقًا، مختتمًا بأنه أدلى بصوته للمرشح الرئاسى عبدالفتاح السيسي، مشيرًا إلى أنه رجل المرحلة وقادر على جعل مصر أحسن بلاد العالم.

أيمن يونس: انتخابات فى ظروف صعبة


أيمن يونس

فيما أكد أيمن يونس نجم الزمالك الأسبق، أن الانتخابات فى مصر تحظى باهتمام عالمى نظرًا لقوة الدولة المصرية هذه المرة تأتى فى ظل ظروف صعبة بمنطقة الشرق الأوسط والظروف المحيطة، علينا جميعًا التكاتف حول الدولة المصرية ومن أجل مستقبل اولادنا والأجيال القادمة له حق علينا فى اختيار مستقبلنا ومواصلة النهوض والتقدم، مشيرًا إلى أن الشباب عليهم دور كبير فى التوعية والمشاركة هم الحاضر والمستقبل لهم مصر تستاهل منا الكثير والكثير.

وليد صلاح الدين: رسالة مصرية للعالم

تحدث وليد صلاح الدين نجم الأهلى ومنتخب مصر السابق ومحلل قنوات أون تايم سبورت، عن الانتخابات الرئاسية التى جرت خلال الفترة من 10 ديسمبر حتى 12 من الشهر ذاته لانتخاب رئيس جمهورية، وقال نجم الأهلى: "يجب على جميع المصريين المشاركة فى هذه الانتخابات دون تكاسل وإعطاء صورة ورسالة إيجابية للعالم عن مصر التى تعطى الحق للجميع فى اختيار مستقبله، وأكد وليد صلاح الدين أنه مستعد للمشاركة فى الانتخابات والإدلاء بصوته، وأشجع كل من حولى بفعل ذلك؛ لأن صوتك هو ما يحدد مستقبلك.

خالد مرتجى: واجب وطنى من شعب واعٍ

أما خالد مرتجى، أمين صندوق النادى الأهلي، فأكد أن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية واجب وطنى وعرس ديمقراطى كبير، والشعب المصرى لديه الوعى الكافي، لاختيار قادة المستقبل، واجبنا الاختيار والدعم والمساندة مصر دولة كبيرة، وهى قيادة الشرق الأوسط الحقيقية، قائلًا: ادعم الدولة المصرية فى كل وقت ومشاركتى اليوم جزء من الواجب الوطني.

فاروق جعفر: واجب وطنى


فاروق جعفر

كابتن فاروق جعفر، نجم الزمالك السابق، صرح لـ"النهار" بأن رموز الرياضة من الشعب المصرى عليهم واجب وطنى كبير، وأن الانتخابات شهدت حشدًا كبيرًا من الناخبين، وعلى الرغم من ذلك لم تستغرق عمليته الانتخابية سوى 15 دقيقة؛ بسبب سهولة التعليمات والاستعداد الجيد من قِبَل الجهات المسؤولة. وأضاف أن أبناء مصر عليهم تلبية النداء وقت الحاجة، مستكملًا بأن العنصر النسائى ظهر خلال المشهد بشكل أكثر من رائع كالمعتاد، مختتمًا برسالة للشباب بأنهم السند والجيل القادم وأن مصر بلدهم وعليهم الوقوف بجانبها وقت الحاجة لأنهم الواجهة المستقبلية للوطن.

حلمى طولان: مشهد فى منتهى الجمال والرقى


حلمى طولان

الشعب المصرى دائمًا فى الأوقات الحاسمة يظهره معدنه تجاه بلده، فالجميع رأى مشهد الانتخابات الرئاسية 2024، فقد حرص الشعب المصرى بكل طوائفه على النزول من أجل أستكمال المسيرة ورفع حضارة ووجهة مصر فى الخارج، وكان على رأسهم نجومنا الرياضيون.

وقال الكابتن حلمى طولان، لاعب الزمالك الأسبق فى تصريحات خاصة لجريدة النهار، إن مشهد الانتخابات الرئاسية 2024 فى أيامها الثلاثة فى منتهى الجمال والرقى والعظمة، مؤكدًا أن الشعب المصرى بكل طوائفه، يظهر معدنه الأصيل فى الأوقات الحازمة وأن دائمًا بيقدموا الكثير لبلدهم وهذا واجب عليهم.

وأضاف حلمى طولان: يجب على الجميع المشاركة والإدلاء برأيهم أيًا كان هتختار مين انزل وشارك زى ما نزلت وشاركت فى استعادة البلد تانى فى ثورة 30 يوليو شارك تانى وتكون بجانب بلدك عشان تثبت للعالم أجمع أننا لينا رأى وبنختار الأصلح.

واستكمل نجم الزمالك الأسبق: بأن جميع الرياضيين شاركوا فى الانتخابات؛ لأنهم أكثر الأشخاص تأثيرًا بوطنهم خاصة؛ بسبب سفرهم إلى جميع البلدان، ودائمًا يرددون أناشيد بلدنا مصر فى جميع المحافل والبطولات.

معتمد جمال طوق نجاة لإدارة الزمالك


معتمد جمال

حالة من النشوة يعيشها نادى الزمالك بعد إقالة مديره الفنى الكولومبى "أوسوريو" نوفمبر الماضي، وظنت الجماهير بأن الزمالك سيتأثر بعد قرار مجلس "لبيب" بإقاله أوسوريو؛ بسبب تراجع وسوء نتائج الأبيض قبل رحيله، لكن سرعان ما استطاعت الإدارة فى حل الأزمة مُعلنة عن أن معتمد جمال أصبح قائمًا بأعمال المدير الفنى لحين التعاقد مع مدير فنى أجنبي.

وتم طرح العديد من الأسماء الأجنبية لخلافة أوسوريو، لكن قررت الإدارة المجازفة بالمصرى متحججة بأن الوقت لا يسمح ويجب لم شمل الفريق سريعًا لاستكمال الموسم، موضحة أن تم تأجيل فكرة التعاقد مع "الخواجة" لفترة التوقف الدولى القادمة لبطولة كأس الأمم الإفريقية 2023.

وراهنت جماهير الفارس الأبيض على فشل "جمال" لأن أول اختبار حقيقى له كان أمام بيراميدز فى كأس مصر ومباراة بالنسبة للجماهير مصيرية، لكن رغم الأداء الباهت من لاعبى الأبيض إلا أن الزمالك تأهل للدور النهائى من البطولة، وبعد تلك المباراة قدم "معتمد جمال" عروضًا قوية مع الفارس الأبيض على المستوى المحلى والإفريقي؛ حيث خاض مع الزمالك حتى الآن 5 مباريات دون هزيمة.

ورغم النتائج الجيدة التى يحققها المدير الفنى المصرى للفارس الأبيض، فإن ما زال أداء الفريق الأبيض باهت وتهاجمه الجماهير، ورغم ذلك تلاشى مجلس الزمالك فكرة أن مع أول خسارة لمعتمد سيثور الجمهور مطالبًا التعاقد مع مدير فنى أجنبي، وقرر مجلس لبيب التعاقد رسميًا مع معتمد جمال كمدير فنى للزمالك براتب بلغ 400 ألف جنيه.

■ كريم عادل

انتفاضة مصرية فى دوريات أوروبا


محمد صلاح

حالة من التوهج يعيشها محترفونا المصريون فى الدوريات الأوروبية، بعدما تصدورا المشهد مع فرقهم هذا الأسبوع وسط حالة من التألق الكبيرة التى لفتت الأنظار، كانت بدايتها عند المتألق فوق العاده النجم محمد صلاح الذى كتب اسمه بحروف من ذهب فى تاريخ الدورى الإنجليزى رفقة ليفربول، بعدما وصل إلى هدفه رقم 200 بقميص الريدز فى كل البطولات والهدف الـ150 فى الدورى الإنجليزي، فضلًا عن مساهمته فى فوز فريقه السبت الماضى أمام كريستال بالاس وخطف صدارة البريميرليج.

وبالإنتقال إلى الدورى الألماني، نجد اسم الدولى المصرى عمر مرموش هو الأبرز هذا الأسبوع، بعدما شهدت ليلة السبت الماضى تألق اللاعب بشكل لافت فى فوز فريقه أينتراخت فرانكفورت على حساب بايرين بخماسية مقابل هدف، أحرز مرموش خلالها هدفًا وصنع آخرين؛ ليصل إلى هدفه السابع هذا الموسم، ويبصم على فوز رائع أمام العملاق البافارى.

وفى فرنسا شاهدنا أداءً رائعًا من الدولى مصطفى محمد، نجم نانت، فى مواجهة باريس سان جيرمان ورغم الخسارة أدى مصطفى محمد أداء قويًا وسجل هدف فريقه الوحيد فى المباراة؛ ليرفع رصيد أهدافه إلى 6 أهداف مع فريقه الفرنسى فى 13 مباراة.

أما فى تركيا فالنجم محمود حسن تريزيجيه، لاعب فريق طرابزون، أكمل عقد تألق الفراعنة فى أوروبا، والذى سجل هدفين فى مباراة فريقه أمام غازى عنتاب بالدورى التركى.

ومن أوروبا إلى السعودية، تألق الثنائى طارق حامد، نجم ضمك، بهدف عالمى فى مرمى الاتحاد، ومحمد شريف، نجم الخليج، بتسجيل هدف رائع فى شباك أبها؛ ليرفع رصيد أهدافه إلى 3 أهداف حتى الآن.

■ عمرو مكي

جماهير الأهلى تترقب مونديال الأندية



أيام قليلة تفصل عشاق الأهلى والكرة المصرية عن المشاركة للمرة التاسعة بكأس العالم للأندية، والتى ستقام بالمملكة العربية السعودية.

حيث شارك ثلاث مرات على التوالى فى أعوام (2005)، (2006)، (2008).

وغاب عن المشاركة لأربعة أعوام ثم عاد للعب من جديد مرتين متتاليتين؛ حيث شارك فى نسخة (2012)، وعام (2013)، وبعد غياب 7 سنوات عاد للعب فى كأس العالم من جديد فى النسخة الماضية 2020 التى أقيمت فى قطر.

كما شارك فى نسخة 2021 التى لُعبت فى الإمارات، وفيما بعد شارك فى النسخة التى أقيمت فى المغرب فى فبراير 2022.

وسيسجل ظهورًا فريدًا بمشاركته فى نسخة 2023 التى ستقام للمرة الأولى فى المملكة العربية السعودية.

رغم تذبذب نتائج الفريق الفترة الأخيرة فإن جمهور الأهلى يأمل فى ظهور اللاعبين بشكل جيد وتسجيل مركز متقدم بالبطولة؛ حيث يمتلك رقمًا مميّزًا بتسجيله المركز الثالث بكأس العالم خلال النسخ الماضية.

■ عبدالله عماد

نجوم الفن تسابقوا للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية

سطر نجوم الفن المصرى ملحمة فى حب مصر ودعمًا للدولة المصرية، عبر المشاركة فى الانتخابات الرئاسية التى جرت الأيام الماضية، إذ حرص عدد من النجوم على حشد محبيهم للمشاركة فى التصويت بعدة منشورات على منصات التواصل الاجتماعي، وكذلك الحضور المبكر للجان الاقتراع لحث الجمهور على التصويت والتقاط صور تذكارية معهم.

وشهد الاحتشاد الفنى الكبير، دمج بين شيوخ المهنة من الفنانين المخضرمين، الذين اعتادوا دعم الدولة المصرية فى كل الاستحقاقات، وبيّن عدد كبير من الفنانين الشباب الذين امتلكوا قاعدة شعبية كبيرة بين الناخبين، وهم من حرصت "النهار" على معرفة آرائهم فى العملية الانتخابية ورؤيتهم للاستحقاق الأهم والأبرز خلال العام.

■ محمد فوزى- محمد زهير- دينا بدر- عزة عبد الحميد
علا إبراهيم- بسمة رمضان- عبير عبد المجيد

أحمد وفيق:
الانتخابات تجعلنا نصنع مستقبلنا

قال الفنان أحمد وفيق، إن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية ضرورة، فهو حدث لن يتكرر على فترات قريبة، ولا بد من خلاله التعبير عن رأينا الانتخابى واختيار مستقبلنا، ولهذا فإنه حريص على أن يشارك ويدلى برأيه فى هذه الانتخابات، خاصة أن الصندوق الانتخابى فاعل.

وأضاف، شاركت الانتخابات الرئاسية وجميع الفعاليات الانتخابية من استفتاءات وانتخابات مختلفة منذ عام 2011، وما شجعنى على ذلك هو أن وضع الانتخابات اختلف تمامًا عن ذى قبل، وبالتالى علينا الإدلاء بصوتنا الانتخابى والتعبير عن رأينا.





سهر الصايغ:
الانتخابات استحقاق وطنى يعزز قيمة المواطن

أعربت الفنانة سهر الصايغ، عن سعادتها الغامرة بالمشاركة فى الإدلاء بصوتها فى الانتخابات الرئاسية، وشددت على مطالبة الشعب المصرى بالنزول للانتخاب لاعتباره حقًا من حقوق المواطن وواجب وطنى يعزز من قيمته.

وقالت الصايغ: أحب دائمًا أن أشارك فى أى انتخابات يتم إجراؤها؛ لأنها استحقاق وطنى يحقق مصلحة الوطن.

منال سلامة:
حريصة على أداء دورى الوطنى بالمشاركة فى الانتخابات

قالت الفنانة منال سلامة، إنها شاركت فى الانتخابات الرئاسية، بمدينة دبى بالإمارات العربية المتحدة، وكانت حريصة على أن تؤدى دورها الوطنى أيا كان المكان الذى تتواجد به.

وأضافت: أنها تدعم أن يشارك جميع المواطنين فى الانتخابات الرئاسية، حتى يعبر فرد عن رأيه فى الحياة السياسية المصرية، وتقوم الدولة على أساس ديمقراطى.



نور محمود:
تدعم استقرار البلاد

أعلن الفنان نور محمود عن رأيه فى المشاركة فى الماراثون الانتخابى قائلا: "أنا مهتم جدا بالمشاركة فى الماراثون الانتخابى ورغم ظروف عملى والتصوير طول الوقت، لكنى شاركت من أجل وطنى والذى يستحق أن ينال الاستقرار. وأضاف: السيد عبدالفتاح السيسى هو رجل المرحلة، وهناك العديد من الأشياء الجيدة للوطن التى بدأناها ولا بد من أن يستكملها، ويجب على كل مواطن أن يكون له دور فى هذا الاستكمال، وأقل ما يمكن أن نقوم به هو المشاركة بالانتخابات.

واستكمل: هذه المرحلة فى حياة بلدنا لا تستحق أى تجارب من الممكن أن تعود بنا مرة أخرى للخلف، ومع احترامى لأى مرشح آخر، لا يستحق أن يكون بهذه المرحلة سوى السيد عبدالفتاح السيسى.



هانى سلامة:
المشاركة فى الانتخابات رسالة للعالم

أكد الفنان هانى سلامة، أن مشاركة جموع المصريين بالانتخابات جاء حماية لمصر من المؤامرات التى تمر بها حاليًا، مضيفًا أن الانتخابات الرئاسية المصرية الحالية ما هى إلا امتداد لثورة ٣٠ يونيو.

وقال هانى: النزول للانتخابات غير مقتصر على الإدلاء بالصوت بل يبعث برسالة أكبر للعالم كله أننا نقف وراء القيادة السياسية فى قراراتها والسيادة المصرية على أراضيها، ويجب أن نتكاتف جميعًا بالمشاركة والنزول للإدلاء بأصواتنا فى الانتخابات الرئاسية.

مصطفى منصور:
نشارك فى الانتخابات دعمًا للبلاد

قال الفنان مصطفى منصور، إن من الضرورى مشاركة الشعب المصرى فى الانتخابات الرئاسية، بعدما مررنا بمرحلة سيئة فى تاريخ هذا الوطن ونحمد الله أننا تخطيناها، وبالتالى علينا المشاركة حتى لا تعود البلد إلى هذه النقطة مرة أخرى.

وعن مشاركته فى الانتخابات، قال: "بالطبع أصوت فى الانتخابات فهى حقى كمواطن، وأمر فى صالح بلدى ويدعمه وبالتأكيد سأقوم به".



نسرين أمين:
المشاركة فى الانتخابات أمر ضرورى وفعال

أبدت الفنانة نسرين أمين سعادتها بالمشاركة فى الانتخابات الرئاسية 2024، وقالت إن مشاركتها أمر ضرورى وفعال، وأن على الجميع المشاركة فى هذه العملية من أجل مستقبل البلد الذى نعيش به. وأضافت، أمين، أن أجواء العملية الانتخابية منظمة وسارت بشكل جيد وهذا أمر مشرف لنا جميعا كمصريين، خاصة مع مرورنا بمرحلة حرجة فى حياة هذا الوطن.

وعن رسالتها للرئيس المقبل، قالت: "أتمنى أن يعينه الله ويوفقه فى صناعة مستقبل مشرق للبلاد".

عبير صبرى:
المشاركة بالانتخابات الرئاسية ولاء وانتماء

أكدت الفنانة عبير صبرى، أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية واجب على كل مواطن، وأن هذا ليس جديدًا على شعب مصر، ولذلك يجب على كل فرد أن ينتخب ويعبر عن رأيه وهذا حقه الدستورى والإنسانى والوطنى. مضيفة: أنه على الجميع ضرورة المشاركة والتعبير عن رأيه، بكل حرية من أجل قيمة ومكانة مصر؛ لنثبت للعالم أجمع مكانة مصر لدينا كشعب، فهذا هو وقت رد الجميل لبلدنا العظيمة، فالانتماء والولاء للوطن شىء غالٍ، وعلينا تقديم صورة حضارية أمام العالم؛ لأن الانتخابات تجرى حاليًا فى ظل الأوضاع المتوترة فى غزة، والكثير من دول العالم تنظر إلينا.

ويزو:
المشاركة فى الانتخابات الرئاسية تلبية لنداء الوطن

وقالت الفنانة دينا محسن الشهيرة بـ"ويزو"، إن مشاركتها فى الانتخابات الرئاسية، يأتى تلبية لدعوة الدولة المصرية ومن ثم يجب تلبية النداء، وأضافت: يجب على جميع المصريين الذين لهم الحق بالتصويت بالمشاركة فى الانتخابات الرئاسية، فى ظل كل الظروف والوسائل المتاحة والمتوافرة، للإدلاء بالصوت الانتخابى.

محمد رياض:
المشاركة فى الانتخابات إدراك لحقوقنا السياسية

قال الفنان محمد رياض، إن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية أمر فى غاية الأهمية وحق أساسى من حقوق المواطن المصري، بأن يدلى برأيه وبصوته.

وأضاف: "نحن الآن وعقب ثورتين شهدتهما مصر، من المفترض علينا أن ندرك حقوقنا الانتخابية ونتواجد للمشاركة على أرض الواقع".

وعن المرشح الانتخابى الذى أعطى له صوته قال رياض: "لقد قمت بانتخاب الرئيس السيسى".

شريف منير:
المشاركة فى الانتخابات تصد ما يُحاك ضدنا من مؤامرات

أكد الفنان شريف منير على أهمية الانتخابات الرئاسية وعلى أن المشاركة فرض علينا جميعًا، قائلًا: "إن الانتخابات تأتى فى وقت صعب للغاية وصرنا فيه على علم ودراية بما يحاك ضدنا من خطط ومؤامرة كبيرة على المنطقة كلها، وتقف أمامها الدولة المصرية بقوة كبيرة لذا علينا الالتفاف حول وطننا كما كنا دائمًا". وتابع: أن هذا ليس جديدًا علينا، ولذلك أنا أثق فى الشعب المصرى، وكعادتهم فى الأوقات الصعبة يدهشون الجميع، ويظهرون على قدر المسؤولية، وهذا من واقع تاريخنا الطويل الممتد إلى ٧ آلاف سنة.

هالة فاخر:
المشاركة فى الانتخابات مصلحة للوطن والمواطن

وجهت الفنانة هالة فاخر رسالة إلى الشعب المصرى، قالت من خلالها: رسالتى للشعب المصرى ولكل مواطن صالح، لا بد من المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، فهذا لصالحه ولصالح أولاده وقبل كل هذا لصالح بلدنا مصر". وأضافت: "إنه على كل مواطن أن يختار فيمن يرغب، فالأمر حرية شخصية بشكل كامل، لكن لابد أن يكون لديه صوت، ويعبر عنه".

منحازون.. للحقيقة فقط
النهار
www.alnaharegypt.com
العدد: 827 - 29 جمادى الأولى 1445هـ - 13 من ديسمبر 2023م

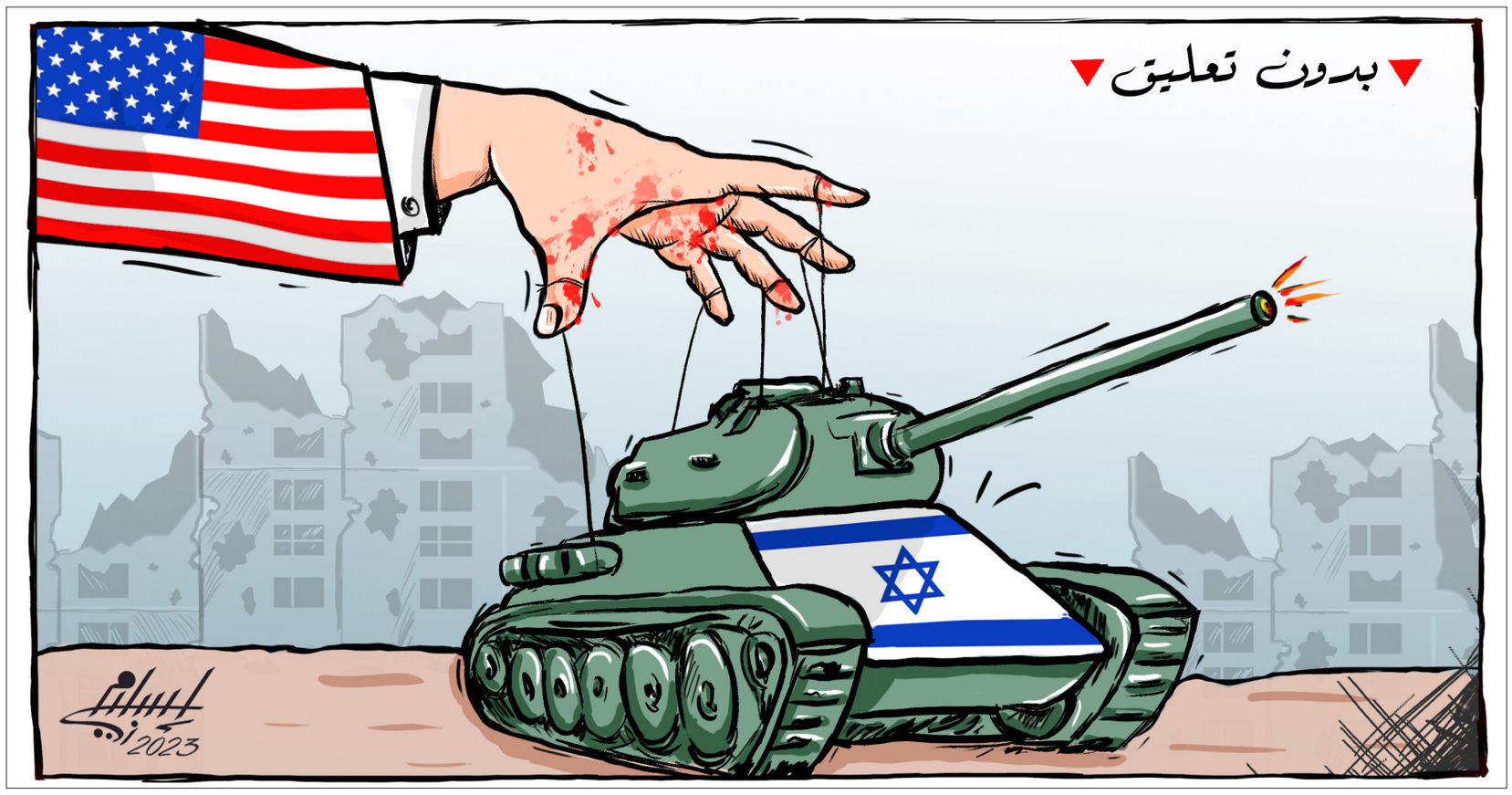



«شرشر» أدلى بصوته فى الإسكندرية..
ويتوقع: نسبة المشاركة لن تقل عن 50 %

حرص النائب أسامة شرشر، رئيس تحرير جريدة النهار، على المشاركة فى التصويت بالانتخابات الرئاسية الأخيرة، على الرغم من وجوده فى محافظة الإسكندرية.. وأدلى شرشر بصوته فى لجنة المغتربين بالإسكندرية، بمنطقة محطة شركة الكهرباء بالمنتزه.



وأكد شرشر، أهمية المشاركة الشعبية فى الانتخابات الرئاسية الحالية؛ بسبب الظروف التى تمر بها المنطقة العربية والعالم، والتى تحتم علينا التكاتف لدعم وطننا مصر، والظهور بأفضل مظهر حضارى يوازى حضارة وعظمة الشعب المصرى العريق، داعيًا الشباب والسيدات والرجال للذهاب إلى التصويت مبكرًا، وعدم الانتظار حتى آخر لحظة، لدعم الدولة المصرية.

وتوقع النائب أسامة شرشر ألا تقل نسبة المشاركة فى الانتخابات عن ٥٠٪ على الأقل، كاشفًا عن أنه لأول مرة فى تاريخ مصر تجرى انتخابات رئاسية وسط طبول الحرب فى غزة، موضحًا أنه يراهن على وعى المرأة المصرية والشباب والرجال المصريين أمام العالم، فسواء اتفقنا أو اختلفنا فإن مصر هى الباقية، مؤكدًا أن أى شخص أو قوى سياسية تدعو إلى التصالح مع الإخوان ومشاركتهم فى الانتخابات، فهو يخون الوطن والشعب المصرى الذى أسقطهم فى كل ميادين التحرير فى مصر، مردداً: «يسقط حكم المرشد».



أبوعبيدة يعود إلى الظهور.. ويؤكد:
إسرائيل لن تنجح فى استعادة أسراها أحياء

ظهر الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكرى لحركة حماس أبوعبيدة فى تسجيل صوتى له، بعد أسبوعين من غيابه، معلنًا أن الكتائب تمكنت من تدمير ١٨٠ آلية عسكرية إسرائيلية، منذ نهاية الهدنة المؤقتة قبل ١٠ أيام.

وكانت تقارير إسرائيلية قد أشارت إلى أن غياب الناطق الرسمى باسم القسام ربما يعود إلى إصابته أو مقتله خلال الحرب الدائرة فى غزة.

وأضاف أبوعبيدة، فى بيان عسكرى: «مجاهدونا هاجموا الآليات الصهيونية بقذائف الياسين ١٠٥ والتاندوم وعبوات الشواظ.. وهاجمنا قوات راجلة متحصنة فى البنايات بقذائف مضادة للأفراد، وأجهزنا عليها من مسافة صفر».

وتابع: «كتائب القسام قصفت مناطق عدة فى غلاف غزة وعسقلان بعشرات الصواريخ المتنوعة، وتصدينا لقوات العدو المتمركزة بمحاور ما قبل انتهاء الهدنة أو المتوغلة بمحاور جديدة».

وأكد أبوعبيدة، أن العدو فشل فى محاور القتال وسيفشل كلما استمر عدوانه وكلما تعقدت خيبته، مشيرًا إلى أن الهدنة المؤقتة أثبتت مصداقيتنا، وأن أحدًا من أسرى العدو لم ولن يخرج إلا بشروطنا.

وأكد أن العدو فشل فى شمال القطاع وجنوبه وسيفشل أكثر كلما استمر عدوانه وانتقل إلى مناطق أخرى من القطاع.

وقال أبوعبيدة: إن تكرار إعلان هدف القضاء على المقاومة كلام للاستهلاك المحلى الإسرائيلى ولإرضاء اليمين المتعطش للدماء.

وأكد: لن تستطيع إسرائيل أخذ أسراها أحياء، دون تفاوض، كما أثبتت ذلك العملية التى نفذتها إسرائيل قبل أيام لتحرير أحد أسراها (أدت العملية إلى مقتله).

